

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي



قسم اللغة والأدب العربي

كلية الآداب واللغات

تعليمية اللغة العربية في المرحلة المتوسطة (المعوقات
والحلول)
دراسة ميدانية في بعض متوسطات ولاية المغير

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية والأدب العربي
تخصص: لسانيات عامة

إشراف الأستاذة:

د. منيرة لعبيدي

إعداد الطالبات:

- أسماء العايز
- الزهرة يوسف
- حنان دغوش

نوقشت المذكرة علنا يوم: 2023/06/04

أمام اللجنة المكونة من الأساتذة:

الصفة	الجامعة	الرتبة	اللجنة
رئيسا	جامعة الشهيد حمه لخضر	أستاذ التعليم العالي	الأخضر سعداني
مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمه لخضر	أستاذ محاضر-أ	منيرة لعبيدي
ممتحنا	جامعة الشهيد حمه لخضر	أستاذ محاضر-أ	سلاف بعزيز

الموسم الدراسي: 1443/1444هـ - 2022/2023م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قالى تعالى:

وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا

سورة طه: الآية 114

شكر وعرفان

نحمد الله عز وجل ونشكره أن هدانا ووفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع
حمدا وشكرا كما يريد ربنا ويرضى.

يسرنا أن نتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان إلى الأستاذة الفاضلة
الدكتورة "العبيدي منيرة" التي أشرفت على هذه المذكرة وكانت الموجه في
مختلف جوانب هذا العمل نسأل الله سبحانه وتعالى أن يزيدنا علما ونورا
والشكر موصول إلى أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم مناقشة هذا العمل
وجهودهم المبذولة لتقييم هذا البحث وإلى جميع الأساتذة الكرام، ممن لم يتوانوا
في مد يد العون لنا، إلى الأستاذ والمربي "زيدى صحراوي" والأستاذ "العايز
عبد الوهاب"

والى من غرست فينا القيم والمبادئ والأمل الأستاذة "حويمي نسرين".

وكل من ساعدنا في إنجاز هذا البحث من قريب أو بعيد.

اهداء

أهدي تخرجي إليكما يا من أحمل اسمكما بكل افتخار إليكما يا قدوتي ونبراسي الذي
ينير دربي إليكما يا من أعطيتوني ولازال عطاؤكم بلا حدود فهمها وصفت فيكم أو
عبرت عن مشاعري فلم أوفي حقكم فأتتم رحمة الله لي في هذه الحياة يا من أوصاني
الرحمن بهم برا وإحسانا، والسدي الحبيب والسند الثابت الذي لا يميل أنا هنا
بفضل الله عز وجل وبفضل تعبه، وإلى أمي أيتها العشق المقدس إليك يا
سيدتي كلماتي تنحني إجلالا لك أيتها الرحمة والحنان حفظكما الرحمن.

وإلى ملاكي الطاهر وطير الجنة ابنتي الصغيرة "أميرة" رحمة الله عليك، إلى السند
والملجأ وشاطئ الأمان ومن تشاركت معهم رحم واحد أخوتي، أختي العزيزة فاطمة
الزهراء وأخي الغالي بلال وأخي الحنون وليد إلى آخر العنقود والذي لا يحلى المنزل
إلا بوجوده والذي هو بمثابة قطعة من قلبي إلياس.

إلى زوجة أخي بلال وبمثابة الأخت سارة، وزوجة أخي وليد سمية العزيزة، وإلى
الكتاكت الصغار بنات أختي رانيا ورؤيا وإلى وردة المنزل سيرين وإلى صهر العائلة
الأول زوج أختي أحمد وإلى كل أقاربي الأعزاء.
وإلى ابنة عمي رحمها الله واسكنها فسيح جناته دلال.

إلى إخوتي اللواتي لم تلهن أمي إلى من سعدت معهم إلى رفيقتي خديجة، إلهام،
حنان.

أسماء

اهداء

أصدق العبارات قوله تعالى <>وأخر دعواتهم أن الحمد لله رب العالمين>> فالحمد لله
حمدا كثيرا طيبا مبارك فيه بفضلته تحققت الأمنيات وبلغت العنايةات.

أهدي ثمرة جهدي، تخرجي، ونجاحي إلى:

من قال فيها الله عز وجل "وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا"، إلى
رمز الحب وبلسم الشفاء إلى ملاكي ومأمني وأماني في الحياة، إلى من كان دعائها
سر نجاحي، قرة عيني " أمي الغالية".

إلى ضلعي الثابت الذي لا يميل، إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق
العلم "أبي العزيز" أطال الله بعمرهم.

إلى قوتي وسندي، تلك الجبال التي أسند عليها نفسي عند الشدائد أخوأي محمد
وياسين.

وإلى ملجئي حين ضعفي، رفقاء الروح أخواتي صبرينة، كريمة، زكية.

والأميرة الصغيرة، والملاك الطاهر نورة.

إلى سندي ورفيق دربي الذي رزقت حبه، ومن تحلو الأيام بجواره، محمد.

وإلى أزواج أخواتي إبراهيم ولزهاري وجميع الأقارب.

إلى الإخوة ورفقاء الدرب ومن سعدت بلقائهم إيمان، صفاء، أسماء، خديجة، زينب.

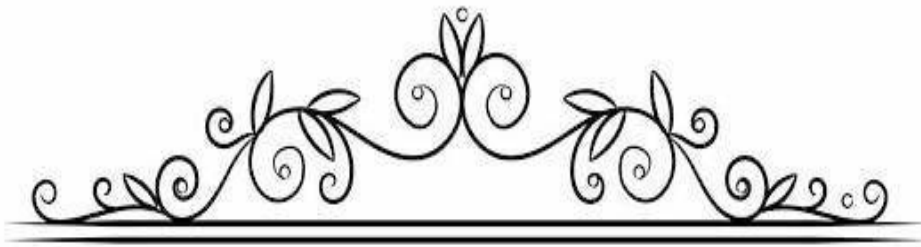
حنان

اهداء

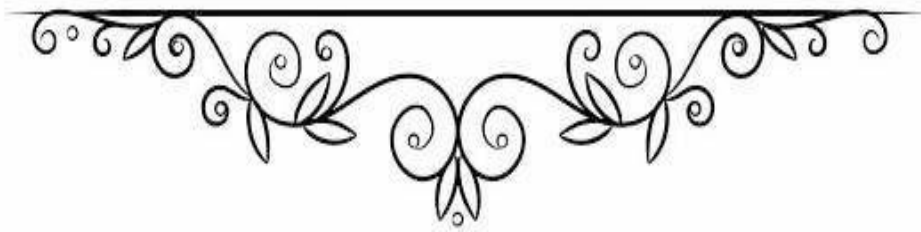
انتهت الحكاية، ورفعت قبعتي مودعة لسنين مضت بكثير من العوائق، ومع ذلك حاولت أن أتخطاها بثبات بفضل من الله عز وجل، أهدي تخرجي إلى بحر الحب والحنان والنبض الساكن في عروقي أمي الحنونة وأبي الذي كان سندا في مسيرتي، إلى نجوم سمائي المتلألئة وسندي في الحياة، إلى كل إخوتي، أخي الذي كان بمثابة أب ثاني سليم وأخي الغالي الغائب السعيد وأخي العزيز خالد ولا أنسى الحنون والمحب لزهوري أهدي لكم تخرجي هذا، إلى أختي الوحيدة ليلى وأبنائها جلال ومندر وإياد وحبيبة قلبي خولة وفقك الله في دراستك، وإلى زوجات إخوتي وبناتهم نورة، نرجس، ريتاج، رزان وبوفاتح.

وأخيرا أهدي هذا الفرح إلى أخي الذي لم تله أمي زوج أختي رشدي أطال الله بعمره، أشكركم جميعا كنتم لي نعم السند في هذه الحياة إلى كل الأهل والأقارب الذين كانوا بمثابة العضد والسند في سبيل أن أتخطى الصعوبات داعية المولى عز وجل أن يطيل في أعماركم ويرزقكم بالخيرات.

الزهرة



مقدمة



قال تعالى: <إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ> <يوسف الآية 02>.

تحظى اللغة العربية بمكانة مرموقة في حياتنا لاتصالها بالدين الإسلامي حيث شرفها وميزها الله عز وجل بالقرآن الكريم عن باقي اللغات، فهي لغة المجتمع المسلم وثقافته التي يعبر بها الإنسان عن أغراضه ومشاعره باعتبارها طريقة للتواصل والتعبير، مما جعلها ذات أهمية كبيرة في مجال التعليم كمادة وركن أساسي وهي تعمل على تنمية الرصيد اللغوي لدى المتعلمين من خلال مفرداتها الأدبية وقواعدها باعتمادها على النحو والصرف مما جعلها تتميز عن غيرها لهذا تعتبر تعليمية اللغة العربية في المؤسسات التربوية أمر بالغ الأهمية.

فالتعليمية هي علم قائم بذاته، وتبنى هذه العملية على عناصر أساسية يقوم عليها الفعل التربوي وهي: المعلم، المتعلم والمادة العلمية، لتدل على الدراسة العلمية لتعليم اللغات، ليصبح المتعلم يتحكم في اللغة كتابة ومشافهة.

يعد تعليم اللغة العربية في المرحلة المتوسطة أمرا بالغ الأهمية للتلاميذ حيث يساعدهم على فهم المواد الدراسية بشكل أفضل، كما يمكنهم من التواصل مع الآخرين بطريقة صحيحة وفعالة وشاملة باستخدام وسائل متعددة تمكنهم من التفاعل.

لموضوعنا هذا أهمية بالغة حيث تسعى تعليمية اللغة العربية إلى تعزيز الثقافة والهوية العربية لدى المتعلم، كما تحافظ على اللغة العربية كلغة حية ومتطورة تساهم في بناء مجتمع واعٍ.

ومن الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع هي، حب البحث والتقصي عن أهم الصعوبات التي تواجه تعليمية اللغة العربية في هذه المرحلة ومحاولة إيجاد حلول لها وتبسيط الضوء عليها.

يهدف البحث من خلال هذه الدراسة إلى تعزيز مهارات التلاميذ في اللغة العربية سواء كانت القراءة أو الكتابة وغيرها من الأنشطة باستخدام مختلف الأساليب والوسائل التعليمية

المناسبة من المنهاج الدراسي والكتب المدرسية والأنشطة اللغوية، كما يسهل عليهم الفهم والحفظ.

ومن هنا نطرح الإشكال التالي:

- ما هي أهم الصعوبات التي يواجهها كل من المعلم والمتعلم في مرحلة المتوسط في تعليمية اللغة العربية؟ وما هي أهم الحلول المقترحة؟

وهناك عدة تساؤلات تتفرع عن هذا الإشكال منها:

- ما هي أهداف تعليمية اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة؟

- ما هي أهم صعوبات تعليمية اللغة العربية التي يواجهها المعلم والمتعلم في هذه المرحلة؟

- ما هي أهم الحلول التي يمكن إتباعها لتحقيق تفاعل جيد بين المعلم والمتعلم ومادة اللغة العربية؟

وللإجابة على هذه التساؤلات وضعنا خطة مناسبة تعالج جميع جوانب الموضوع مقسمة إلى فصلين الأول نظري والآخر تطبيقي:

الفصل الأول بعنوان تعليمية اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة يندرج تحته خمس عناصر كبرى، العنصر الأول مفهوم تعليمية اللغة العربية يتناول مفهوم التعليمية، أركان العملية التعليمية، أقسامها، ومفهوم تعليمية اللغة العربية.

أما العنصر الثاني معنون بأهمية تعليم اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة يتضمن التعريف بالمرحلة المتوسطة، خصائص تلميذ في مرحلة المتوسط، ثم أهداف تعليمية اللغة العربية لهذه المرحلة.

ثم العنصر الثالث تعريف بمنهاج اللغة العربية وأسس بنائه. ويليه العنصر الرابع التعريف بالأنشطة التعليمية المتمثلة في: القراءة، النص المنطوق، الظواهر اللغوية، الإنتاج المكتوب والأعمال الموجهة، ثم نصل إلى آخر عنصر في هذا الفصل بعنوان الطرائق التعليمية تتمثل في طريقة المقاربة بالكفاءات، طريقة المقاربة النصية وطريقة مقاربة المشروع.

أما الفصل الثاني اعتمدنا فيه على الدراسة الميدانية حيث خصصناه للاستبيان الخاص بأساتذة اللغة العربية والآخر خاص بالتلاميذ، حيث وزعنا الاستبيان وبعدها قمنا بتحليله واستنتاج النتائج المراد الوصول إليها والمتمثلة في الصعوبات التي يعاني منها كل من أساتذة وتلاميذ هذا الطور مع محاولة إيجاد حلول لها.

وقد اتبعنا المنهج الوصفي التحليلي الأنسب والأقرب لهذه الدراسة معتمدين على مجموعة من مصادر ومراجع أهمها:

-محمد الصالح الحثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي.

-عبد الرحمن التومي، منهجية التدريس وفق المقاربة بالكفايات.

-فرح أسعد، المعلم الناجح في التربية والتدريس.

-د. سمير جلوب، الوسائل التعليمية.

-سعد علي الزاير ود. إيمان إسماعيل، منهاج اللغة العربية وطرائق تدريسها.

لقد حاولنا في هذا البحث دراسة أهم المواضيع المقترحة بعنوان تعليمية اللغة العربية في الطور المتوسط (المعوقات والحلول) مما نال اهتمام دراسة الباحثين نذكر على سبيل المثال:

-الدراسة التي قامت بها سعاد زرواق ونزيهة بوزيدي، بجامعة محمد بوضياف المسيلة

سنة 2020-2021، تحت عنوان تعليمية اللغة العربية في الطور المتوسط، السنة الثالثة

أنموذجاً، مذكرة لنيل شهادة الماستر LMD، وقد طبقت هذه العينة على ستة أساتذة و42

تلميذ على مؤسسة واحدة بهدف إعداد بحوث ذات طابع تعليمي فهي بذلك تعمل على تدعيم الجانب النظري إما نفيًا أو إثباتًا.

-الدراسة التي قامت بها الباحثة مداني ليلي بجامعة أحمد بن بلة 1 وهران، تحت عنوان تعليمية اللغة العربية بالطور المتوسط، مقارنة تحليلية وصفية، تحت إشراف أ.د أحمد مسعود.

وكأي بحث واجهتنا مجموعة من الصعوبات أثناء إنجازها منها:

-صعوبة الوصول إلى بعض المصادر والمراجع.

-صعوبة الفهم من قبل التلاميذ أثناء توزيع الاستبيان لهم مع صعوبة استرجاعهم والإجابة عليهم.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "من لا يشكر الناس لا يشكر الله" نتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذة المشرف لعبيدي منيرة التي وجهتنا وأرشدتنا في إعداد هذا البحث المتواضع وكل من ساعدنا من قريب وبعيد.

الفصل الأول: تعليمية اللغة العربية بالمرحلة
المتوسطة

تعتبر اللغة العربية من أكثر اللغات السامية تحدثاً، وإحدى اللغات انتشاراً في العالم، لارتباطها الوثيق بالدين الإسلامي والقرآن الكريم، لتكون لغة كتابه العظيم ونزل بها الرسالة الخاتمة {إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون} يوسف الآية 2، وهي لغة التعليم لجميع المواد وفي جميع المراحل التعليمية فهي بهذه الصفة تحتل مكانة الصدارة كمادة رسمية فاللغة العربية لها مهارات وعناصر لغوية، وتتكون من المفردات والأصوات من بينهم الاستماع والقراءة والكتابة، فالمستوى المتوسط من المرحلة التعليمية يساعد على تثبيت هذه المهارات الأساسية وتوسيع نطاقها عند المتعلم، وهذا ما سنتطرق إليه في هذا الفصل:

1- مفهوم تعليمية اللغة العربية :

أ- مفهوم التعليمية:

استخدم مصطلح التعليمية في الحقل التعليمي للدلالة على الدراسة العلمية لتعليم اللغات، واستعملت أيضا للدلالة على ما يرتبط بالتعليم وذلك من خلال الأنشطة التي داخل القسم أو في المدرسة.

ظهر هذا المصطلح في فرنسا سنة 1554م، واستعمل ليقدم الوصف المنهجي لكل ما هو معروض، وفي سنة 1967م، وظف المجال كمرادف لفن التعليم أو التعليمية أو الديدكتيك أو علم التدريس، وهو علم موضوعه دراسة طرائق وتقنيات التعليم، أو هو مجموع النشاطات والمعارف التي نلجأ إليها من أجل إعداد وتنظيم وتحسين مواقف التعليم، وقد عرفها بأنها: "خلاصة المكونات والعلاقات بين الوضعيات التربوية وموضوعاتها ووسائلها، وهو علم تتعلق موضوعاته بالتخطيط للوضعيات البيداغوجية وكيفية تنفيذها ومراقبتها وتعديلها عند الضرورة"¹، وقد ورد تعريفها في منهاج اللغة: العربية وآدابها على أنها "قدرات المكون التربوية المتمثلة في معرفته من يعلم، وسيطرته على المادة التي يدرسها وتحكمه في طرائق التدريس..."².

¹ ينظر: محمد الصالح الحثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى، (د ط)، (د ت)، 126-127.

² أ.د حبيب بوزوادة وأ.د يوسف ولد النبية، تعليمية اللغة العربية في ضوء اللسانيات التطبيقية، مكتبة الرشاد للطباعة والنشر، الجزائر، ط1، 2020م، ص67.

إنّ فالتعليمية هي نظام من الأحكام المتداخلة والمتفاعلة ترتبط بالظواهر التي تخص عملية التعليم والتعلم، كما تهتم بدراسة الوسائل المساعدة على تحقيق الأهداف والطرائق المناسبة.

ولقد عرف محمد الدريج الديدكتيك في كتابه "تحليل العملية التعليمية" كما يلي: هي الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته، ولأشكال تنظيم مواقف التعليم التي يخضع لها المتعلم، قصد بلوغ الأهداف المنشودة، سواء على المستوى العقلي أو المستوى الحركي¹.

ويعرفها لجوندر LEEGENDRE 1988م، على أنها: <<علم إنساني مطبق، موضوعه إعداد وتجريب وتقييم وتصحيح الاستراتيجيات البيداغوجية التي تتيح بلوغ الأهداف العامة والنوعية للأنظمة التربوية>>².

إنّ فللعملية التعليمية عدة مفاهيم ومصطلحات فبعض الباحثين يستعمل مصطلح الديدكتيك DIDACTIQUE ومنهم من يستعمل مصطلح علم التدريس وآخر يستعمل مصطلح تعليميات، وكل هذه المصطلحات تؤدي إلى معنى واحد وهو أنّ العملية التعليمية موضوعها دراسة طرائق وتقنيات التعليم.

ب- أركان العملية التعليمية:

تتكون العملية التعليمية من ثلاث عناصر أساسية، تتفاعل هذه العناصر مع بعضها لتحقيق العملية التعليمية وهذا التفاعل سيقودنا إلى بلوغ النتائج والأهداف المراد الوصول إليها، وهذه الأطراف الثلاث هي: المعلم، المتعلم، المعرفة (المادة العلمية) وسنتطرق إليها باعتبارها أساس الفعل التعليمي:

¹ ينظر: نور الدين أحمد قايد وحكيمة سبيعي، التعليمية وعلاقتها بالبيداغوجيا والتربية، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، العدد 08. 2010م، ص 36.

² المرجع نفسه، ص 36.

1-المعلم:

إن المعلم هو ذلك الكائن الوسيط بين المتعلم والمادة التعليمية، له معرفته وخبرته، إنه ليس وعاءاً يحمل المعرفة، إنما هو ميسر لنقل المعرفة في العمليات التي يقوم بها المتعلم، إنه مهندس التعلم ومبرمج ومعدل العمل فيه¹، وصاحب أشرف مهنة إذا أتقنها واخلص لله تعالى فيها، إن عملية اختيار المعلم لمهنته تأتي تحقيقاً لأهدافه الخاصة ولأهداف المجتمع الذي يعمل فيه فلا بد أن تتكامل الأهداف وأن لا يحدث بها تعارض².

أ- أدوار المعلم:

من أهم الأدوار التي يقوم بها المعلم والتي تساهم في نجاح العملية التعليمية، وفي بناء شخصية متزنة ومستقيمة ومثقة ثقافة نافعة لدى طالب العلم، وأهم هذه الأدوار نذكر منها ما يلي:

- دور المعلم كناقل معرفة:

لقد أصبح دور المعلم مساعداً للطلاب في عملية التعليم والتعلم، حيث يساهم الطلاب في الاستعداد للبحث والدراسة متبعين إرشادات وتوجيهات معلمهم، الذي على دراية بتكنولوجيا التعلم ولديه المهارات الهادفة في توظيف المعرفة في المجالات الحياتية³، >> فالمعلم الصالح الناجح يلعب دوراً تعليمياً مهماً في العملية التعليمية، خاصة إذا كان مؤهلاً حقاً في مادة تخصصه، واسع العلم والفكر، وكثير التجربة والخبرة والتدريس والتعامل مع الطلاب<<⁴.

¹ ينظر: أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت لبنان، ط1، ج1، 2006م، ص20.

² البليهد نوره محمد، واقع أدوار معلم التعليم العام في المملكة العربية السعودية في ضوء الدورات التدريبية المقدمة (دراسة ميدانية)، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد162، الجزء الأول، يناير 2015م، ص703-704.

³ ينظر: فرح أسعد، المعلم الناجح في التربية والتدريس، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع، عمان، 2018م، ط1، ص17.

⁴ د. أحمد مصطفى حليلة، جودة العملية التعليمية آفاق جديدة لتعليم معاصر، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان الأردن،

2014م، ط1، ص163.

- دور المعلم في رعاية النمو الشامل للطلاب:

الطالب محور العملية التربوية بأبعادها المتنوعة وتهدف هذه العملية أولاً وأخيراً النمو الشامل للطالب، روحياً وعقلياً ومعرفياً ووجدانياً، وبما أن المعلم فارس الميدان التربوي والعملية التربوية فهو مسؤول عن تحقيق هذه الأهداف السلوكية من خلال أدائه التربوي الإيجابي سواء أكان خلال الموقف التعليمي داخل غرفة الصف أو خارجها في المجتمع المدرسي والمحلي كل ذلك يتطلب من المعلم أن يضمن خطته، ولتحقيق الأهداف السلوكية التي تساعد في النمو المتكامل للطالب وتنشئته تنشئة سليمة وفي هذا المجال أيضاً يتطلب من المعلم أن يكون قادراً على تحليل المناهج والمقررات التي يدرسها عاملاً على إثرائها وتوظيفها لخدمة الطلاب، ويتطلب من المعلم في هذا الدور أن يكون ذا علاقات إنسانية طيبة مع الطلاب والمجتمع المدرسي بأكمله ليتمكن من تحقيق إيجابيات هذا الدور¹.

- دور المعلم كخبير وماهر في مهنة التدريس والتعليم:

يجب أن يسعى المعلم دائماً للنمو المهني والتطور والتجديد في مجال الاطلاع على خبرات المهنة الحديثة ويتطلب منه أن يعي الأساليب والتقنيات الحديثة ليقوم بنقل الخبرات المتطورة إلى طلابه بشكل فعال وإيجابي، ويجب عليه أن يكون عصرياً في توظيف تكنولوجيا التعلم والتعليم المبرمج والأجهزة الإلكترونية الأخرى²، >> ودوره كبير في توفير مناخ صفي وعلاقات اجتماعية ملائمة لتربية أفكار المتعلمين ومساعدتهم في اكتساب المعارف وتعديل أفكارهم>>³.

- دور المعلم كمرشد نفسي:

إن الدور النفسي الذي يلعبه المعلم في عملية تعليم وتعلم الطلاب لا تقل أهمية عن غيرها، بل تعتبر أهمها، فإذا كان المعلم من النوع العبوس القنوط، البخيل في هسه وبشه،

¹ ينظر: فرح أسعد، المعلم الناجح في التربية والتدريس، ص 18-19.

² ينظر: المرجع نفسه، ص 19.

³ د. سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المدخل إلى التدريس، مكتبة نرجس، الشروق، (د ط)، 2010م، ص 40.

الشديد في نقده وحكمه، يؤدي ذلك إلى حصول ردة فعل سلبية لدى الطلاب، ولاسيما الملحقين الجدد منهم، فلا قبول لديهم للمعلم، ولا رغبة في الدراسة، وهنا لا يمكن لنا أن ننتظر نتائج إيجابية من العملية التعليمية¹.

- دور المعلم في مسؤولية الانضباط وحفظ النظام:

>> يعتبر المعلم في المجال مساعدا ووسيطا لتحقيق سلوك اجتماعي إيجابي لدى الطلاب قوامه الانضباط والنظام، بحيث لا يتأتى ذلك من خلال الأوامر والتسلط بل من خلال إشاعة الجو الديمقراطي الهادف لرعاية الطلاب في هذا المجال بحيث يساهم الطلاب في مشروعات وقرارات حفظ النظام والانضباط في حدود مقدرتهم وإمكانياتهم بشكل عام فالطالب الذي يساهم في صنع القرار يحترمه ويطبقه².

ب- خصائص المعلم:

يعتبر التعليم من أهم المهن التي مارسها الإنسان منذ القدم وحتى زماننا، وللمعلم دور مهم في تحديد فعالية ونجاح التعليم، وهذا ما دفع الباحثين إلى دراسة خصائص المعلم الفعال كما يراها العديد من الأفراد مثل: الطلاب والمعلمين والمديرين والمشرفين... إلخ، من أجل معرفة أهم الخصائص التي ترتبط ارتباطا وثيقا بنجاح العملية التعليمية، ومن أهم هذه الخصائص نذكر:

- الخصائص الجسمية وتتمثل فيما يلي:

- 1- سلامة الصحة والخلو من العاهات ومن الأمراض والضعف.
- 2- الخلو من العيوب الشائعة.
- 3- النشاط والحيوية.
- 4- العناية بالمظهر والنظافة والنظام³.

¹ د. أحمد مصطفى حلبيمة، جودة العملية التعليمية آفاق جديدة لتعليم معاصر، ص 165.

² فرح أسعد، المعلم الناجح في التربية والتدريس، ص 19-20.

³ ينظر: فرح أسعد، المعلم الناجح في التربية والتدريس، ص 15.

>>5- قدرته على إدارة عملية التعليم وسلامته البدنية والصحية والنفسية وغيرها من الخصائص لأن المعلم هو المخطط والمدير والمنفذ لعملية التعليم والتعلم لذلك فإن كفاءته في العمل عنصر مهم في نجاح هذه العملية»¹.

-الخصائص العقلية:

- 1-الذكاء والقدرة على التصرف السليم في حل المشكلات والمواقف التي تقابله.
- 2-الإلمام بالمادة وما يجد فيها من نظريات.
- 3-الإلمام بنفسية التلاميذ وعقليتهم وميولهم واستعداداتهم وقدراتهم ومراحل عمرهم.
- 4-الإلمام بقواعد التدريس المناسبة وكيفية تطبيقها.
- 5-الميل الطبيعي لمهنة التدريس والموهبة في ذلك.
- 6-الإلمام بعلم الأخلاق والسياسة ليعرف المجتمع السياسي ومعايير الخلق ودواعيها في تربية التلميذ².

-الخصائص الخلقية وتشمل:

- 1-العطف واللين في المعاملة.
 - 2-الصبر وقوة التحمل.
 - 3-حب العمل والإخلاص.
 - 4-عدم التكلف في سلوكه مع تلاميذه وزملائه.
 - 5-احترام الدين والعادات والتقاليد والاحتشام³.
- إن المعلم يعد الركيزة الأساسية لإنجاح عملية التعليم بصفته شخص مكون وموجه للتعليم، حيث ينقل الخبرة إلى تلاميذه على ضوء تجربته ومدى فعاليته في تحسين مستوى المتعلمين.

¹ أ.د. خلود رحيم عصفور، التعلم والتعليم وخصائصهما، مقياس علم النفس التربوي، كلية التربية للبنات، قسم العلوم التربوية والنفسية، جامعة بغداد، العراق، (دت)، ص02.

² ينظر: فرح أسعد، المعلم الناجح في التربية والتدريس، ص15-16.

³ ينظر: المرجع نفسه، ص16.

2- المتعلم:

يعد المتعلم محور وأساس العملية التعليمية-التعلمية-لذا يجب معرفة قدراته وخصائصه واستعداداته فالمتعلم كائن حي عام، متفاعل مع محيطه، له موقفه من النشاطات التعليمية كما له موقفه من العلم¹، >> وهو الذي يبني معلوماته وعلمه وأن لا أحد يمكن أن يحل محله وأن يعوضه في هذه العملية<<²، >>... حيث تسعى التربية بمختلف مؤسساتها ووسائلها إلى تربية المتعلم وتنشئته وتوجيهه وإعداده للمشاركة في حياة المجتمع بشكل منتج ومثمر<<³.

أ- صفات المتعلم:

يجب أن تتوفر في المتعلم جملة من الصفات كما وضعها ابن خلدون وهي:

-الاستعداد: لا بد على المتعلم أن يكون على استعداد للتعلم.

-الاستماع: إذ يقول "السمع أبو الملكات اللغوية" فينبغي عليه أن يكون مستمع جيداً

حتى يمتلك هذه الملكة.

-أن يناقش ويحاور ويناظر: يقول "وأيسر طرق هذه الملكة فتح اللسان بالمحاورة

والمناظرة في المسائل العلمية فهو الذي يقرب شأنها ويحصل مرامها"، فنجد طالب العلم يلزم

المجالس العلمية سكوتاً لا ينطقون وعنايتهم بالحفظ أكثر من الحاجة.

-ألا يقتصر على الحفظ فينبغي الفهم أولاً ثم الحفظ: يقول لا تحصل الملكة من حفظه

إلا بعد فهمه.

-أن يقلد معلمه.

-ممارسة ما تعلمه وتكراره: يقول "إنما تحصله هذه الملكة بالممارسة والاعتیاد والتكرار"

وعلى قدر المحفوظ وكثرة الاستعمال تكون جودة المقول.

¹ ينظر: زوليخة علال، التعليمية المفهوم النشأة والتطور، مجلة الآداب واللغات، العدد 04، جوان 2016م، ص 138.

² محمد الدريج، تطوير مناهج العليم معايير علمية...متطلبات الواقع..أم ضغوط خارجية؟، منشورات رمسيس، الرباط، العدد 32، (د ط)، سبتمبر 2005م، ص 22.

³ سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المدخل إلى التدريس، ص 45.

-تلقي العلم مباشر من أصحابه.

-عدم الغوص بعيدا أو الإمعان في التجريد والتعميم.¹

3-المعرفة (المادة العلمية):

إن المعرفة ركن أساسي من أركان عملية التدريس ولا يستطيع أحد أن يقلل من أهميتها أو لا يمكن أن يكون هناك تدريس بدون معرفة معلومات، ومن الضروري أن يتيقن المعلم بأن المادة والمقررات الدراسية هي أدوات في يده ويد المتعلمين لتحقيق أهداف تختتمها ظروف المجتمع الذي نعيش فيه².

أ-دورها:

>> تلعب المادة العلمية دورا هاما في نجاح العملية التعليمية بين المعلم والطالب في المؤسسة التعليمية، وتساهم أيضا في حفظ العلم والمعرفة ضمن طيات كتاب أو غيره من المواد التعليمية من جهة، ونشر العلم والمعرفة بين الطلاب خلال دراستهم وتحصيلهم العلمي من جهة أخرى.

وتشكل المادة العلمية حلقة وصل بين العبد وربّه، وبين العالم والمتعلم، وبين المدرس والطالب، فإذا كانت المادة العلمية نافعة وقيمة وفيها خير للمتعلم، كانت حلقة الوصل قوية وممتينة ومستمرة، وتتجج بها العملية التعليمية، أما إذا كانت غير نافعة أو مضرّة، ضعفت حلقة الوصل، وبالتالي تفشل العملية التعليمية³.

إذن فالمادة التعليمية هي كل ما يتعلمه المتعلم من المعارف وما يحصله من مكتسبات وتعد هذه الأخيرة من أهم مصادر التعلم فأوجب هنا على المعلم أن يكون على دراية في اختيار المادة التعليمية مراعيًا الغايات البيداغوجية للعملية التعليمية.

ثم إن عناصر العملية التعليمية أكثر من هذا ونذكر منها ما يلي:

¹ ينظر: سورية قادري، إسماعيل سيبوكر، العملية التعليمية وآليات التقويم في الفكر التربوي عند ابن خلدون من خلال المقدمة، مجلة آفاق علمية، المجلد 11، العدد 1، 2019م، ص 446.

² ينظر: سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المدخل إلى التدريس، ص 43.

³ د. أحمد مصطفى حليلة، جودة العملية التعليمية آفاق جديدة لتعليم معاصر، ص 312.

-المنهاج الدراسي:

يدل على كافة التجارب التعليمية النظرية والعملية التي يمر بها المتعلم، سواء كانت أكاديمية أو ثقافية أو سلوكية انضباطية. وينقسم المنهاج الدراسي عادة إلى مواد تعليمية أساسية، كمادة التربية الدينية، واللغة العربية أو الرياضيات، وإلى مواد فرعية أو حتى مواضيع متنوعة ومختلفة تساعد في فهم المواد الأساسية¹.

-الوسائل التعليمية:

>> هي المواد والأجهزة والمواقف التعليمية التي يستخدمها المعلم في مجال الاتصال التعليمي بطريقة ونظام خاص لتوضيح فكرة أو تفسير مفهوم غامض أو شرح أحد الموضوعات بغرض تحقيق التلميذ لأهداف سلوكية محددة²، وتعتبر أيضا تركيبة تضم كلاً من المادة التعليمية والجهاز الذي يتم من خلاله عرض هذه المادة³.

-الأهداف التربوية:

ويعرفه جروولندد GROWLANDED الهدف التعليمي نتيجة أو حصيلة عملية التعليم مبلورة في سلوك المتعلم وتظهر من خلال سلوكه، وربما يكون هذا السلوك حركيا أو معرفيا أو انفعاليا⁴.

ج-أقسام العملية التعليمية:

1-التعليمية العامة:

التعليمية العامة هي التي تهتم بتقديم المبادئ الأساسية والقوانين العامة والمعطيات النظرية التي تتحكم في العملية التربوية، من منهاج وطرائق تدريس ووسائل بيداغوجية وأساليب

¹ ينظر: د.أحمد مصطفى حليلة، جودة العملية التعليمية آفاق جديدة لتعليم معاصر، ص305.

² د.سمير جلوب، الوسائل التعليمية، دار خالد اللحاني، المملكة العربية السعودية مكة المكرمة، ط1، 2017م، ص07.

³ ينظر د. محمد السيد علي، تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية، دار ومكتبة الإسراء للطبع والنشر والتوزيع، 2005م، (د ط)، ص47.

⁴ ينظر: نور الدين أحمد قايد وحكيمة سبعي، التعليمية وعلاقتها بالبيداغوجيا والتربية، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، ص43.

تقويم، واستغلالها أثناء التخطيط لأي عمل تربوي بغض النظر عن المحتويات الدراسية وطبيعة أنشطة المادة المدرسة. ويتلخص موضوعها حالياً في تفاعل نشاطي التعليم والتعلم في إطار قواعد العملية التعليمية، وكانت في السبعينيات والثمانينات تركز على النشاط التعليمي، أما في الستينات فكان الاهتمام منصبا على النشاط التعليمي، وهذا يدل على التطور الذي أصابها. وهي تنظر إلى عناصر العملية التعليمية نظرة متكاملة. والمبادئ التي تقوم عليها ومعطياتها صالحة للتطبيق مع مختلف الوضعيات والمحتويات والمستويات العليا منها والدنيا¹.

2-التعليمية الخاصة:

تعتبر جزءاً من التعليمية العامة تهتم بتخطيط العملية التعليمية كما أنها تهتم بالقوانين والمعطيات والمبادئ مثل التعليمية العامة، لكن على نطاق أضيق، لأنها تتعلق بمادة دراسية واحدة، وتهتم بعينة تربوية خاصة وبوسائل خاصة وبعبارة أخرى فإن التعليمية الخاصة: تمثل الجانب التطبيقي للتعليمية العامة إذ تهتم بأنجع السبل أو الوسائل لتحقيق الأهداف وتلبية حاجات المتعلمين، وتهتم بمراقبة العملية التربوية وتقويمها وتعديلها².

د- مفهوم تعليمية اللغة العربية:

قبل أن نتطرق إلى مفهوم تعليمية اللغة العربية، يتجدر أن نشير إلى أن التعليمية مصطلح وضع في اللغة العربية ليقابل المصطلح الغربي المشهور La didactique des langue والتي تعني تعليمية اللغات، ومن هنا يمكننا تحديد مفهوم تعليمية اللغة العربية والتي هي جزء من تعليمية اللغات.

وبهذه اللمحة السريعة يمكن تحديد مفهوم تعليمية اللغة العربية، والتي هي عبارة عن >> مجموعة من الطرق والتقنيات الخاصة بتعليم مادة اللغة العربية وتعلمها خلال مرحلة دراسية معينة، قصد تنمية معارف التلميذ واكتسابه المهارات اللغوية واستعمالها بكيفية وظيفية وفق

¹ المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، تعليمية اللغة العربية للتعليم المتوسط، إعداد هيئة التأطير بالمعهد، الحراش الجزائر، ص11.

² ينظر: المرجع نفسه، ص11.

ما تقتضيه الوضعيات والمواقف التواصلية، كل هذا يتم في إطار منظم وتفاعلي يجمع المعلم بالتلميذ، باعتماد مناهج محددة وطرائق تدريسية كفيلة بتحقيق الأهداف المسطرة لتعليم اللغة العربية¹.

إذن فاللغة العربية غير مقيدة بحقل معرفي محدود بل تتسع لعدد مجالات وهذا نظرا لتشعب عالم اللغة، فقد اهتمت تعليمية اللغة العربية باكتساب المتعلم للكفايات والمهارات كما اهتمت بالعلاقات التأثيرية.

2- أهمية تعليم اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة:

تعد اللغة العربية من أهم اللغات في العالم، فهي لغة القرآن الكريم ولغة العلوم والفلسفة والأدب في العالم الإسلامي، وهي لغة رسمية في العديد من الدول العربية والإسلامية، ومن المهم تعليم اللغة العربية في المرحلة المتوسطة لعدة أسباب منها: كونها لغة الثقافة والتراث العربي وتعليمها يساعد على فهم ذلك، ويساعد على تحسين مهارات الاتصال والتواصل، بالإضافة إلى ذلك تساعد على توسيع آفاق التلاميذ وتحفيزهم على الاهتمام باللغات والثقافات الأخرى وهذا ما سنتطرق إليه فيما يلي:

أ- التعريف بمرحلة المتوسط:

>>تمثل هذه المرحلة همزة وصل بين مرحلتين: الابتدائي والثانوي، وتستغرق أربع سنوات، ويمكن أن يزاول - شأنه شأن التعليم الابتدائي - في المتوسطات أو المؤسسات الخاصة للتربية والتعليم المعتمدة.

وتتھيكل سنوات التعليم المتوسط الأربع في ثلاث أطوار تتميز بأهداف محددة:

-الطور الأول (السنة الأولى) أو طور التجانس والتكثيف.

-الطور الثاني (السنة الثانية والثالثة) أو طور الدعم والتعميق.

¹ ليلي بن ميسية، تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفحي دراسة وتقييم لدى تلاميذ الثالثة متوسط مدينة جيجل نموذجا مذكرة ماجستير، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2009م -2010م، ص08.

-الطور الثالث (السنة الرابعة) أو طور التعميق والتوجيه، إذ تتوج نهاية هذا الطور بشهادة التعليم المتوسط¹.

وتسمى المرحلة الإعدادية من الطلاب بين 12-15 سنة².

فالتعليم المتوسط هو تلك المرحلة الأساسية في التعليم لتكملة مهارات المتعلم لمواجهة متطلبات الحياة وهي همزة وصل بين مرحلة الابتدائي ومرحلة الثانوي.

ب-خصائص تلميذ المرحلة المتوسطة:

لقد استمد المفكرون التربويون الكثير من الخصائص النفسية المتعلقة بالأخلاق من القرآن الكريم وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم التي تشجع المتعلم على التحلي بها وتجنب الأخلاق السيئة وهذه الخصائص هي:

- 1-القدرة على تحمل الصعاب والصبر فالمتعلم يحتاج إلى جهد ووقت طويلين وهذان يحتاجان إلى القدرة على تحمل المشاق والصبر في سبيل تحصيل العلوم³.
- 2-الميول إلى الاستقلالية في التفكير والتعبير عن المواقف المختلفة واتخاذ القرارات.
- 3-الميول إلى البحث وحب اكتشاف الجديد وإجراء التجارب ومعرفة كل ما يدور حوله، وهذا البحث يمكنه من تحديد حياته وحرية تعبيره عن ذاته وإظهار مشاعره.
- 4-بروز قدرات التلاميذ الخاصة والاستعدادات والمواهب الشخصية وظهور الفروق بينهم في النواحي التحصيلية، فهناك فروقات بينهم في جميع النواحي، فمنهم من يتقن الرسم والموسيقى والشعر، وغيرهم من يتفوق في النواحي اللغوية سواء أكان ذلك في الكتابة أم القراءة أم التعبير.

¹ محمد غالم، إصلاح عملية التقويم في مناهج التعليم المتوسط من خلال المستندات التربوية، مجلة آفاق علمية، العدد04، المجلد 11، سبتمبر 2019م، ص589.

² ينظر: أ.د حسن شحاته وأ.د زينب النجار، مراجعة حامد عمار، معجم المصطلحات التربوية النفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، أكتوبر 2003م، ص267.

³ طيب هشام، دور المثلث التعليمي في التربية، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد34، جوان 2018م، ص54.

5- يصبح التلميذ في هذه المرحلة أكثر وعياً بذاته، فيشعر نفسه أنه متساوياً للكبار من ناحية التفكير ويتمكن من تحديد مكانته في المدرسة والمجتمع.

6- الميول إلى حب القراءة والمطالعة فهي من أفضل الفترات لتكوين عادة القراءة لديه، إذ تتنوع قراءاته بين القصص والروايات وربما أكثر القصص استهواء لديه تلك التي يرى فيها ذاته وتعبّر عن مشاعره وطموحاته وتقل فيها الواقعية وتزيد المثالية نحو القصص الوجدانية والبطولية والجنسية¹.

إلا أن التلميذ في وقتنا الحالي لم يعد يعطي اهتمام بدرجة كبيرة للقراءة والحرص على حب الاكتشاف وتحمل الصعاب، فهناك من يرى أن بعض الميادين تحتاج منه وقت كبير في المراجعة والفهم فمثلاً ميدان فهم المكتوب يحتاج إلى تركيز وتمارين وهذا ما يشغل وقته عن اللعب، لهذا أصبحوا يفضلون بعضها على الآخر.

ج- أهداف تعليمية اللغة العربية لهذه المرحلة:

لا يمكن أن تقوم أي عملية تعليمية دون أهداف تسعى لتحقيقها وتعد مقياساً لنجاحها وأن عدم القدرة على تحقيقها يؤدي بالعملية التعليمية إلى الفشل وسنذكر في هذا العنوان بعض أهداف تعليم اللغة العربية وتعلمها في المرحلة المتوسطة والتي يلخصها التربويون فيما يلي:

1- تنمية قدرات التلميذ على القراءة الصحيحة المعبرة والنطق السليم للحروف مع فهم المقروء فهما جيداً، وهذا من أجل تنمية زاده اللغوي.

2- تعريف التلميذ بأنواع القراءات المختلفة الجهرية منها والصامتة وتنمية مهاراتها لديه نحو الفهم والسرعة وجودة الإلقاء والتلخيص... والإفادة من إيجابيات كلا القراءتين في فهم المقروء واستيعابه والتعبير عنه بأسلوبه الخاص.

3- اكتساب التلميذ القدرة على الاستماع الجيد، وفهم الكلام المسموع فهما جيداً يسمح له باستخلاص المعاني والأفكار المختلفة وتحليلها والحكم عليها.

¹ ينظر: ليلي بن ميسية، تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفّي، ص 11-13.

- 4- إلمام التلميذ بالقواعد الأساسية للغة العربية نحواً وصرفاً، والتدريب على استعمالها استعمالاً وظيفياً سليماً خالياً من الخطأ أثناء الحديث والقراءة والتعبير بشتى أنواعه.
- 5- تنمية قدرات التلميذ ومهاراته في التعبير الشفهي، واستثمارها في إيصال الأفكار والأحاسيس المختلفة إلى الغير، بلغة فصحة سليمة من الأخطاء النحوية، والصرفية، بعيداً عن التلعثم في نطق الألفاظ والكلمات.
- 6- اتخاذ اللغة العربية وسيلة مهمة للتزود ب زاد القرآن الكريم، وفهم السنة النبوية الشريفة وإدراك قيم الإسلام والتحلي بآدابه كالصدق والأمانة والتعاون والتضحية.
- 7- تمكين التلميذ من اكتشاف فنيات اللغة العربية الفصيحة وجمال أساليبها وروعيتها، عن طريق تزويده بنصوص أدبية شعرية ونثرية خاصة بالمرحلة، وبالتالي تنمية الحس الجمالي والنفدي لديه¹.

من يفحص بدقة هذه الأهداف سيدرك أهمية تدريس اللغة العربية في هذه المرحلة، وأن الطالب سينشأ على حب اللغة العربية، لغة القرآن الكريم، والتعرف عليها وتصحيح الكلمات والتراكيب والطرق السليمة بشكل شيق وجذاب، وكذلك توسيع ثقافته اللغوية والفكرية ورعاية ذوقه الأدبي، حيث يكون المتعلم في هذه المرحلة مزوداً بمعلومات ومعرفة متنوعة.

3- التعريف بمنهاج اللغة العربية وأسس بنائه:

أ- التعريف بمنهاج اللغة العربية:

1- مفهوم المنهاج التقليدي:

يعتقد معظم العاملين في مجال المناهج على أن المنهاج عبارة عن مجموعة المواد الدراسية التي يدرسها الطلبة أو التلاميذ لأجل النجاح في نهاية السنة الدراسية ويتصف بما يلي:

¹ ينظر: المرجع السابق (ليلي بن ميسية، تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفّي دراسة وتقييم لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط، ص14-15).

- الأهداف: أهداف معرفية يضعها المربون ويحققها الطلبة والتلاميذ.
- مجالات التعلم: التركيز على المجال المعرفي دون الاهتمام بالمجال الانفعالي والمجال النفس حركي.
- دور المعرفة: تكون المعرفة بالدرجة الأولى لنقل التراث من جيل إلى آخر.
- محتوى المنهج: يتكون المنهج من المقررات الدراسية وتتدرج بصورة يمكن للطلبة أو التلاميذ حفظها.
- طرق التدريس: تستعمل طريقة التدريس اللفظية خلال الدرس لإعطاء المعلومات خلال وقت محدد.
- دور المعلم: هو الذي يحدد المعرفة التي تعطى للطلبة أو التلاميذ.
- دور المتعلم: دوره سلبي وعليه حفظ ما يلقي عليه من المعرفة.
- مصادر التعلم: الكتب الدراسية المقررة.
- الفروق الفردية: لا تراعي الفروق الفردية لأن المواد الدراسية تطبق على الجميع¹.
- دور التقويم: للتأكد من أن الطلبة أو التلاميذ يحفظون المواد الدراسية.
- علاقة المدرسة بالبيئة والأسرة: لا يهتم بالعلاقة أم بين المدرسة والبيئة والأسرة.
- طبيعة المنهاج: المفردات مطابقة للمنهج وثابتة لا يجوز تعديلها.
- تخطيط المنهج: يعده المتخصصون بالمواد الدراسية هو الذي يحقق هدف المنهاج.
- 2- مفهوم المنهاج الحديث:

تعرض المعنى التقليدي لمفهوم المنهاج لكثير من النقد من الذين يؤمنون بوجهة النظر التقدمية ومن بين هذا النقد كان هو أن المنهاج يركز على الناحية العقلية فقط للتلميذ وحفظ

¹ ينظر: قرقوز محمد، محاضرات تصميم وبناء المنهاج التربوي، معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة نور البشير بالبيض، 2018م - 2019م، ص 01-02.

للمعلومات يقوم على أساس تنظيم المادة الدراسية، ثم أن المربون والأخصائيون يقبلون النظرة الضيقة أو القديمة للمنهج. مما ظهر المفهوم الجديد للمنهج حيث¹ :

>>عرفه "توان": المنهج هو مجموعة مهيكلة من تجارب تعليم وتعلم، يتضمن جوانب مثل برنامج الدراسات وأنشطة التعليم والتعلم، الأداة التعليمية، الموارد المادية، المحيط التربوي والمواقيت<<²، ويعتبر كذلك نشاط أو خبرة يكتسبها أو يقوم بها التلميذ تحت إشراف المدرسة وتوجيهها سواء أ كان ذلك داخل الفصل أو خارجه³.

إذن فإن مفهوم المنهج الدراسي تطور من مفهومه التقليدي إلى المفهوم الحديث، الذي يؤكد مسعى إصلاحات الجيل الأول الذي ينتقل بالمنهج من مفهومه الضيق (البرنامج والمحتويات) إلى مفهومه الشامل لكل العمليات التكوينية التي يساهم فيها التلميذ تحت مسؤولية المدرسة خلال فترة التعلم.

ب-أسس بناء المنهج:

-الأساس الفلسفي:

>>يرتكز كل منهج على فلسفة تربوية واضحة ومحددة تعكس في المقام الأول فلسفة المجتمع (المبادئ والقيم التي تحكم مساره، ومحل اتفاق أفراده من خلال الدستور).

-الأساس الثقافي:

إن الثقافة المحلية للمجتمع لها دور كبير في بناء أي منهج لاحتوائها على معارف وخبرات مقبولة وتجنب أخرى غير مرغوبة أو مرفوضة سواء كانت متخصصة أو عامة<<⁴.

¹ ينظر: وقزقوز محمد، محاضرات تصميم وبناء المنهج التربوي، ص02.

² المرجع نفسه، ص02.

³ ينظر: إدريس بوحوت، مفهوم المنهج ومكوناته، مجلة علوم التربية، (د ع)، (د ت)، ص107.

⁴ محمد الصالح الحثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، ص28.

-الأساس الاجتماعي:

مراعاة مشكلات المجتمع وتطلعاته حتى يتمكن المتعلمون من إدراك وممارسة مبادئ وعادات المجتمع¹، وينصب هذا المجال على الأسرة وعدد من الجماعات الأخرى التي تؤثر جميعها وتتأثر بالمنهج المدرسي وكذلك علاقة المنهج بالتغير الاجتماعي².

-الأساس النفسي:

ويقصد به المبادئ التي توصلت إليها دراسات وبحوث علم النفس بشأن طبيعة الطالب وخصائص نموه وحاجاته وميوله وقدراته واستعداداته، ووظيفة المنهج إحداث تغيير في السلوك³، والمنهاج الجيد هو الذي يراعي الخصائص النفسية وخصائص النمو في كل مرحلة من مراحل حياة المتعلم وكذلك المشكلات المتعلقة بهذه المراحل عند التخطيط أو التنفيذ لأي منهاج⁴.

-الأساس المعرفي:

ويقصد بذلك طبيعة المعرفة المختارة التي واجب عليه أن يحتويها المنهاج لتقدم للمتعلمين من أجل تحقيق الكفاءات والقدرات المرغوب فيها في شخصية المتعلم⁵.

-المقارنة بين المنهاج التقليدي والحديث:

المنهاج القديم	المنهاج الحديث
المقرر الدراسي مرادف للمنهاج	المقرر الدراسي جزء من المنهاج
ثابت لا يقبل التعديل بسهولة	مرن يقبل التعديل
يركز على الكم في تعلم الطلاب	يركز على الكيف
يركز على الجانب المعرفي في إطار ضيق	يركز على تفكير الطالب في إطار كلي

¹ ينظر: المرجع نفسه، ص 28.

² د. سعد علي زاير ود. إيمان إسماعيل عايز، منهاج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار الصادق الثقافية، عمان، 2014م، ط 1، ص 145.

³ ينظر: المرجع نفسه، ص 156.

⁴ ينظر: محمد الصالح الحثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، ص 28.

⁵ ينظر: المرجع نفسه، ص 29.

يهتم في نمو الطلبة العقلي فحسب	يهتم بنمو الطالب في مختلف الأبعاد
المادة الدراسية محور المنهج	المتعلم محور المنهج
لا يجوز إدخال تعديلات في المادة الدراسية	تعديل وفق ظروف الطلبة وحاجاتهم
المواد الدراسية منفصلة	المواد الدراسية مترابطة ومتكاملة
من حيث طريقة التدريس تسير وفق نمط واحد	وفق أنماط متعددة ومتنوعة
لا تهتم بالنشاطات	تهتم بالنشاطات بأنواعها المختلفة
يعتبر المتعلم سلبي غير مشارك	ايجابي مشارك
المعلم لا يراعي الفروق الفردية بين الطلبة	يراعي الفروق الفردية بين الطلبة

1

4-التعريف بالأنشطة التعليمية:

هي مجموعة الأعمال التي يقوم بها المتعلمون داخل الصف الدراسي أو خارجه من أجل تحقيق أهداف منشودة، يعرفها اللقاني " على أنها الجهد العقلي أو البدني الذي يبذله المتعلم أو المعلم من أجل بلوغ الأهداف المرجوة"².

كما تعرف أنها مجموعة الإجراءات والفعاليات التي يقوم بها المعلم والمتعلم في حيز مجدد من الزمن ومجال معرفي معين، من خلاله يلاحظ ويفكر ويناقش لاكتساب المهارات الأساسية للتعلم قصد بلوغ الكفاءات المستهدفة في مختلف الأنشطة لا على حشو الذاكرة بالمعلومات³.

والأنشطة المستخدمة في العملية التعليمية التعلمية كثيرة وتصنف إلى:

-الأنشطة التعليمية التعلمية الصفية: وتشمل الفعاليات التعليمية داخل قاعة الدرس.

¹ ينظر: د. سعد علي زاير ود، إيمان إسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ص115-117.

² عبد الحفيظ تحريشي، الأنشطة المستخدمة في العملية التعليمية ودورها في تحقيق الأهداف التربوية، الأنشطة اللغوية للسنة الثانية ابتدائي نموذجاً جامعة بشار، ص11.

³ ينظر: محمد الصالح الحثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، ص132.

-الأنشطة المنهجية غير الصفية: وتخص كل الفعاليات غير الصفية التي يقوم بها المتعلم خارج المدرسة¹.

أ-القراءة:

تعددت وتنوعت المفاهيم لكن المعنى واحد، فهي عملية يراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز الكتابية حيث تقوم على العقل والإدراك، يتم فيها تحويل الصورة البصرية إلى أصوات وكلمات منطوقة²، وعرفها عطية>> بأنها عملية عقلية يتم فيها تحويل الرموز المكتوبة، أو المطبوعة إلى ألفاظ مفهومة من القارئ وفهم ما بين السطور واستنتاج ما وراءها ونقد المقروء، وإصدار الحكم عليه بالقبول والاستفادة منه في تعديل السلوك وزيادة الرصيد المعرفي أو الرفض<<³.

-أهداف تدريس القراءة:

لابد من الإشارة إلى أن الأهداف مرتبطة دائماً بالمرحلة التعليمية وبسن المتعلمين وكذلك بالسياسة التربوية العامة، لذلك عادة ما يعتمد التربويون على هذه المتغيرات من أجل تحديد الغايات والأهداف، وتشمل الأهداف العامة ما يلي:

-توسيع خبرات التلاميذ وإغنائها عن طريق القراءة الواسعة في المجالات المتعددة، بما يتفق مع طبيعة نموهم، وما يدركونه من مشكلات اجتماعية يواجهونها.

-تكوين عادات القراءة للاستمتاع أو للدراسة والبحث أو لحل المشكلات.

-الاستمرار في تنمية قدرات ومهارات مثل السرعة في النظر والاستبصار في القراءتين

الصامتة والجهرية.

¹ عبد الحفيظ تحريشي، الأنشطة المستخدمة في العملية التعليمية، ص11-12.

² ينظر: حليلة بن مامة، الأنشطة التعليمية أنواعها وعناصرها، مجلة آفاق علمية، مجلد12، عدد01، 2020م، ص467.

³ حسين حياي محسن الساعدي، المعلم الفعال واستراتيجيات ونماذج تدريسه، دار الكتب والوثائق، بغداد، 2020م، ط2،

- تدريب التلاميذ على استخدام المراجع والبحث عن مواد القراءة المناسبة والكشف في بعض المعاجم اللغوية التي تمدهم بالثروة اللغوية اللازمة لهم¹.
- تدريب التلاميذ على فهم الأفكار الرئيسية والتفصيلية بطرق منها: التصنيف بين الحقائق، تتبع الأدلة، الاستنتاجات، تكوين بعض الآراء.
- تدريب التلاميذ على الموازنة والنقد بطرق منها: توضيح أوجه التشابه والاختلاف بين بعض الأفكار المقروءة، ربط العلاقة الفكرية في المقروء بما لدى التلاميذ من بعض الخبرات.
- تدريب التلاميذ على تعرف الحروف، وتهجي الكلمات والنطق الصحيح بسرعة مناسبة².

ب-النص المنطوق:

- هو عملية يتم من خلالها فهم مضمون الخطاب المنطوق من أنماط متنوعة ويتجاوب معها ويتواصل مشافهة بوعي وبلسان عربي معبرا عن رأيه، موضحا ومعللا وجهة نظره، في المواقف الأدبية والعلمية وعبر مختلف الوسائط وفي سياقات مختلفة³.
- طريقة تقديمه:

يعتبر ميدان فهم المنطوق من بين أهم الميادين الأربعة التي يقوم عليها المقطع التعليمي كما يهدف إلى صقل حاسة السمع ومهارة الفهم عند المتعلم من خلال التجاوب مع ما يسمع، وتوظيف اللغة السليمة على المستوى الشفوي. حيث يتم إنجاز هذا الميدان عبر مرحلتين أساسيتين: المرحلة الأولى تتمثل في قراءة النص المنطوق أو المسموع الموجود في دليل استخدام الكتاب على المتعلمين من قبل الأستاذ، ثم يتم إعادة إحياء النص المنطوق عن طريق

¹ ينظر: رشيد فلكاوي، تعليمية اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، مجلة الآداب، العدد14، ص70-71.

² عبد الرحمن كامل، عبد الرحمن محمود، طرق تدريس اللغة العربية، ص199.

³ مناهج مرحلة التعليم المتوسط، وزارة التربية الوطنية، 2016م، ص06.

المناقشة أما المرحلة الثانية فيقوم المتعلم فيها بإعادة تركيب النص المنطوق وإنتاجه بأسلوبه الخاص، موظفاً موارده والمفردات المعجمية الواردة في النص¹.

أما أهدافه العامة فتتلخص في كونه يتيح للمتعلم:

-التواصل باللغة الفصيحة بطلاقة وإيقان.

-الأداء الجيد والحضور المتميز والايجابي في النشاطات المختلفة.

-إيصال الأفكار والمشاعر بلغة سليمة واضحة.

توظيف المكتسبات اللغوية والمعجمية وإغناؤها².

ج-الظواهر اللغوية:

تستخدم في مجالات الدرس للغة، على تنوع هذا الدرس وامتداد آفاقه وتعدد مستوياته، ابتداء من دراسة الأصوات فدراسة الصيغ والمفردات إلى أن ينتهي بدرس التراكيب اللغوية وما يطرأ عليها من تغيرات، فالظواهر اللغوية اصطلاح واسع يمتد ليشمل الظواهر المتعددة لكل مستوى من هذه المستويات - كما يتناول في الوقت نفسه الظواهر المشتركة بين أكثر من مستوى واحد- فهي تتناول كل ما في اللغة من أنظمة >> إذ للغة نظام صوتي لا يتعارض فيه صوت مع صوت ولها نظام التشكلي الذي لا يتعارض فيه موقع مع موقع ونظام صرفي لا يتعارض فيه صيغة مع صيغة ولها نظامها النحوي الذي لا يتعارض فيه باب مع باب ولها بعد ذلك النظام للمقاطع ونظام للنبر ونظام للتنغيم فهي منظمة من النظم على حد تعبير بعضهم ويؤدي كل نظام منها وظيفته بالتعاون مع النظم الأخرى>>³.

-وفي هذا العنصر تعالج التراكيب اللغوية من خلال أمثلة تستخرج من النص الأصلي للقراءة، فعلى سبيل المثال، الوحدة الأولى يأتي نص القراءة تحت عنوان سيارة المستقبل فبعد ملاحظة الجملة الآتية (السيارة جاهزة الانطلاق) تطرح الأسئلة الآتية:

¹ نصر الدين قدور، تعليمية فهم المنطوق في السنة الرابعة من التعليم الابتدائي انطلاقاً من منهاج اللغة العربية المعاد كتابته سنة 2016م، مجلة اللسانيات التطبيقية، المجلد 04، العدد 07، الجزائر 2، ص 68.

² عبد الرحمن التومي، منهجية التدريس وفق المقاربة بالكفايات، (د ط)، 2008م، ص 81.

³ علي أبو المكارم، الظواهر اللغوية في التراث النحوي، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، 1967م، (د ط)، ج 1، ص 19.

-كيف جاء ترتيب عناصر الجملة الاسمية؟

-هل يجوز أن تقدم الخبر وتؤخر المبتدأ؟

-ما الغرض من تقديم الخبر؟

وبعد التعامل مع الأسئلة تقدم مجموعة من الأمثلة، نقرأ وترتب عناصرها ويختم البناء اللغوي بتطبيق كتابي يبين من خلاله المتعلم عناصر الجملة ومراتبها وفي النهاية يتوصل إلى صياغة الخلاصة وهي تحت عنوان فرعي "تذكر" ثم يختم بإعراب جمل، وهكذا دواليك¹.

د-الإنتاج المكتوب:

هو نشاط لغوي يفصح فيه المتعلم عما في ذهنه من أفكار ومشاعر وآراء تعبيراً دقيقاً سليماً ومنظماً عن طريق الكتابة. فهو إذن خلاصة ما يتعلمه المتعلم في مختلف مكونات اللغة العربية.

يسعى إلى تحقيق جملة من الأهداف منها:

-تحقيق التكامل العضوي بين مختلف مكونات اللغة العربية.

-تنمية قدرة المتعلم على التعبير عما في ذهنه من آراء ومشاعر باستعمال أفكار متناسقة ولغة سليمة خالية من الأخطاء.

-تزويد المتعلم بالمبادئ الأساسية والقواعد والتقنيات المختلفة.

-تمكين المتعلم من استثمار الثروة اللغوية التي يكتسبها في مكونات اللغة العربية.

-تدريب المتعلم على التنظيم والتنسيق.

-تنشيط تفكير المتعلم، والعمل على تنمية خالية من خلال ربط اللغة بالحياة².

هـ-الأعمال الموجهة:

تعتبر حصة الأعمال الموجهة حصة تقييمية تقويمية من خلالها اكتشاف قدرات التلاميذ في جميع المستويات سواء التراكيب النحوية أو الصيغ الصرفية، القواعد الإملائية: فهي حصة

¹ أحمد بن عجمية، تعليمية الأنشطة اللغوية في مرحلة التعليم المتوسط للسنة الرابعة نموذجاً. ص 29-30.

² عبد الرحمن التومي، منهجية التدريس وفق المقاربة بالكفايات، ص 123.

تعبّر بوضوح عن حاجة الميدان إليها باعتبارها تضمن التناوب بين التعليم النظري المصاحب لكل نشاط تربوي من أنشطة الأسبوع المقررة وبين عملية التعلم المشخصة من خلال ممارسات التلاميذ عملياً للغة وإنجازاتهم لجوانب هامة من الدروس التي عالجوها في الوحدة التربوية مع أسانذتهم في مختلف الأنشطة يترجمون ما تعلموه إلى سلوكيات أو قدرات ومهارات تكون مؤشرات للكفاءة المستهدفة. تهدف إلى تقييم مكتسبات التلاميذ ومعرفة أخطائهم المشتركة والفردية كما تسمح لهم بمعرفة جوانب النقص في عمله ومعالجة الخلل.

ولحصة الأعمال الموجهة أهداف تسعى إلى تحقيقها منها:

- معرفة مدى استيعاب المتعلمين للدروس المتناولة.
- تسمح للأستاذ بتقييم أدائه ومعرفة جوانب النقص في عمله، ويترتب عن ذلك معالجة الخلل بإعادة النظر في طريقة تناوله للأنشطة أو الوسائل.
- تقييم مكتسبات التلاميذ ومعرفة أخطائهم المشتركة والفردية.
- تثبيت المعلومات والقواعد في أذهان التلاميذ بصفة عامة والمتخلفين منهم بصفة خاصة¹.

5- الطرائق التعليمية:

تعددت الطرائق التعليمية التي يمكن استخدامها في تعليم التلاميذ واختلفت حسب الأساليب والأدوات التي تستخدم لنقل المعلومات وتحفيز التلاميذ للتعلم من بينها:

أ- طريقة المقاربة بالكفاءات:

تمثل المقاربة بالكفاءات مبدأ من مبادئ العملية التربوية والتي تساهم في تسيير العمل الدراسي كما تتخذها خطوة من خطوات العمل الدراسي وذلك من أجل الخروج بسنة دراسية ناجحة وتحقيق أهداف معينة على هذا المنوال عرفت بأنها >>هي مقاربة أساسها أهداف معلن عنها في صيغة كفاءات يتم اكتسابها باعتماد محتويات منطقتها الأنشطة البدنية والرياضية

¹ ينظر: المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية، تعليمية اللغة العربية للتعليم المتوسط، ص119.

كدعامة ثقافية وكذا مكتسبات المراحل التعليمية السابقة والمنهج الذي يركز على المتعلم كمحور أساسي في عملية التعلم¹.

-أهداف التدريس بالكفاءات:

يهدف التدريس بالكفاءات إلى تحقيق ما يلي:

-إفساح المجال للمتعلم ليعبر عن ذاته.

-العمل على تنمية استعدادات المتعلم وقدراته وتوجيهها توجيهاً ملائماً.

-تدريب المتعلم على ممارسة التفكير والربط بين المعارف في المجال الواحد وتوظيفها

لحل مشكلة ما في وضعية معينة.

-تجسيد وترجمة المكتسبات التي اكتسبها المتعلم في سياقات واقعية حقيقية.

-جعل المتعلم يدرك التكاملية القائمة بين المعارف والتداخل الموجود بين مختلف الحقول

المعرفية.

-جعل المتعلم قادراً على استخدام مختلف الأدوات والموارد لاكتساب المعارف.

-وبالإضافة إلى ذلك فإن بيداغوجيا التدريس بالكفاءات تهدف إلى تحديد الكفاءات التي

ينبغي أن يتحكم فيها المتعلم في نهاية كل سنة دراسية وكذا في نهاية التمدريس الإجبارية، كما

تهدف إلى إعطاء معنى إلى التعلم وجعل المتعلم يدرك ما تعلمه في المدرسة².

-الاستبصار والوعي بدور العلم والتعليم في تغيير الواقع وتحسين نوعية الحياة.

-بلورة استعداداته وتوجيهها التي تتناسب وما تيسره له الفطرة.

-تدريب على حل المشكلة ومناقشة قضية أو مواجهة وضعية³.

¹ مرابط مسعود، طرائق وأساليب التدريس، محاضرة، أم البواقي، جامعة العربي بن مهيدي، 2017م، ص 67.

² محمد قوارح، عبد الرزاق حميمي، العملية التعليمية على ضوء بيداغوجيا التدريس بالكفاءات، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة الجزائر، ص 13.

³ سعيدة خالد، أساليب التقويم البيداغوجي في ظل المقاربة بالكفاءات السنة الأولى من التعليم المتوسط أنموذجاً مجلة مدارات في اللغة والأدب مركز مدارات للدراسات والأبحاث، المجلد 01، العدد 02، 2019م، تبسة، الجزائر، ص 35-36.

ب- طريقة المقاربة النصية:

يعتبر النص المنطلق والبنية الكبرى التي تظهر في كل المستويات الصوتية والصرفية والتركيبية والدلالية وهو بذلك يكون المحور الذي تدور حوله جميع الأنشطة اللغوية فهو الأساس في بناء الكفاءات المختلفة.

وعليه فالمقاربة النصية >> هي اختيار بيداغوجي يقتضي الربط بين التلقي والإنتاج ويجسد النظر إلى اللغة باعتبارها نظاما ينبغي إدراكه في شمولية حيث يتخذ النص محورا أساسيا تدور حوله جميع فروع اللغة وبهذا يصبح النص (المنطوق والمكتوب) محور العملية التعليمية ومن خلالها تنص كفاءات ميادين اللغة الأربعة:

يتم تناول النص على مستويين:

-المستوى الدلالي: ويتعلق بإصدار أحكام على وظيفة المركبات النصية، مجموعة جمل مركبة مترابطة تحقق قصدا تبليغيا تحمل رسالة هادفة.

-المستوى النحوي: ويقصد به الجانب التركيبي لوحدات الجملة التي تشكل تجانسا نسقيا يحدد الأدوار الوظيفية للكلمات >>¹.

-مزايا المقاربة النصية:

-تساعد المتعلم على توظيف مكتسباته القبلية.

-تسمح بتنوع أشكال التعبير التي تقدم للمتعلمين وذلك من خلال تنوع أنماط النصوص التي تكون منطلقا للأنشطة.

-تستدعي تعويد المتعلم على بعض طرائق التعامل مع النص مهما كانت بسيطة مثل: تدوين المعلومات حيث يقرأ ويسمع، التعليق شفويا أو كتابيا، وصف ما يشاهده من الأشياء...

¹ محفوظ كحوال، محمد بومشاط، دليل الأستاذ مادة اللغة العربية وآدابها السنة الأولى من التعليم المتوسط، إشراف وتنسيق محفوظ كحوال، موفم للنشر، ص46.

-تجعل المتعلم قادرا على الحكم على قدراته وإمكاناته اللغوية في حل المشكلات التي يعرضها عليه النص (اكتشاف معاني ومدلولات المفردات في سياقها الطبيعي وبيئتها الحقيقية)¹.

ج-طريقة مقارنة المشروع:

>>هي بيداغوجيا تسمح للتلميذ بالانخراط التام في بناء معارفه في تفاعل مع نظرائه ومحيطه، وتجعل في الآن نفسه المدرس وسيطاً بيداغوجيا متميزاً بين التلاميذ وموضوعات المعرفة التي ينبغي إكسابها لهم².

وبمعنى آخر: ما يريد المتعلم بلوغه والوصول إليه بوسائل خاصة بذلك عبر استراتيجيات معينة يتم تنفيذها على قدر أهل العزم، حيث تضعه في قلب الفعل التعليمي التعليمي بينما يبقى أستاذه موجهاً، مرشداً له متتبعا خطواته لخلق روح الإحساس بالتحدي والمسؤولية استعداد لمستقبله³.

-أهداف طريقة المشروع:

- تتمثل جملة الأهداف التي يقوم التدريس بطريقة المشروع بتحقيقها فيما يلي:
- الربط بين الفكر والممارسة بين الجانب النظري والجانب العلمي في عملية التعلم.
- التوافق مع ميولات المتعلمين وقدراتهم.
- التأسيس لتعلم يرتكز على الأنشطة الذاتية للتلاميذ.
- تعديل السلوك واكتساب عادات وخبرات جديدة ومواقف ايجابية من التعلم.
- ربط التعليم بمواقف الحياة الاجتماعية.
- تعويد التلاميذ على إتباع الأسلوب العلمي في حل المشكلات.
- تقوية مواقف التعاون الهادف وتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس.
- التمرن على التخطيط والقدرة على جمع المعلومات وتوظيفها في المكان المناسب⁴.

¹ محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، ص124.

² الحسن اللحية، الكفايات في علوم التربية (بناء كفاية)، إفريقيا الشرق، (د ط)، (د ت)، ص86.

³ ينظر: محفوظ كحوال، دليل مادة اللغة العربية وآدابها، ص50.

⁴ ينظر: يخلف رفيقة، بيداغوجيا بالمشروع وأهميتها في المناهج التربوية، مجلة البحوث التربوية والتعليمية، المجلد09،

العدد02، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، 2020م، ص15-16.

خلاصة:

تعد تعليمية اللغة العربية في المرحلة المتوسطة من المراحل الحاسمة في تعلم اللغة العربية، حيث يستمر التلاميذ في تعلم القواعد اللغوية والتركييبية، وتطوير مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة بشكل متقدم، وتستخدم المدارس عادة مزيجا من الطرائق التعليمية المختلفة لتدريس اللغة العربية في المرحلة المتوسطة وتشمل ذلك طريقة المقاربة بالكفاءات وطريقة المقاربة النصية وطريقة مقاربة المشروع، بالإضافة إلى ذلك يمكن تعزيز تعليم اللغة العربية في المرحلة المتوسطة من خلال استخدام الوسائل التعليمية المتنوعة، مثل الكتب والمواد التعليمية المتوفرة على الانترنت كما يمكن تشجيع التلاميذ على المشاركة في المناقشات والأنشطة التعليمية المتعلقة باللغة العربية.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية

تحليل الاستبيان الخاص بالأساتذة والتلاميذ

تمهيد:

بعد التطرق للدراسة النظرية للموضوع في الفصل الأول يبقى الجزء الأخير المكمل له والمتمثل في الدراسة الميدانية، والتي لها دور في عملية البحث العلمي حيث تسعى إلى تثبيت الفرضيات المطروحة والوصول إلى الحقيقة بشكل أسرع، ولقد تم إنجاز هذا البحث الميداني بتقديم استبيانين لإجراء هذه الدراسة، التلاميذ والأساتذة وقد خصصنا هذا للطور المتوسط لإجراء هذه الدراسة.

منهجية الدراسة الميدانية:**أولاً: أداة الدراسة****1- تعريف الاستبيان:**

>> الاستبيان وسيلة من وسائل جمع البيانات وتعتمد أساساً على استمارة تتكون من مجموعة من الأسئلة ترسل بواسطة البريد، أو تسلم إلى الأشخاص الذين تم اختيارهم لموضوع الدراسة ليقوموا بتسجيل إجاباتهم عن الأسئلة الواردة فيه وإعادته ثانية، ويتم كل ذلك بدون مساعدة الباحث للأفراد سواء في فهم الأسئلة أو تسجيل الإجابات عنها¹.

2- عينة الدراسة:

تعرف بأنها مجموعة من الأفراد يبني عليها الباحث فعلاً، وهي مأخوذة من مجموعة أصلية وممثلة حقيقية لها. حيث كان المجموع الكلي لعينة التلاميذ هو 80 و20 بالنسبة للأساتذة في الطور المتوسط يتوزعون على ثلاث مؤسسات تربوية.

¹ عبد الله محمد شريف، مناهج البحث العلمي، كلية التربية، جامعة الفاتح، مكتبة الإشعاع للطباعة، ط1، 1996، ص123.

3-منهج البحث:

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، الذي يصف الواقع عن طريق استجابات مجمع الدراسة، حيث يهدف إلى وصف الظواهر بل يتعدى ذلك إلى استنتاجات وتعميمات في الظواهر، لما يسمح بتغيرها وتوجيهها نحو أهداف معينة.

4-مكان البحث:

- أجريت الدراسة على مستوى ثلاث مؤسسات تربوية هي:
- متوسطة العايز بوبكر (المغير).
- متوسطة امبارك الميلي (المغير).
- متوسطة عيسى مشحاط (المغير).

5-طريقة التوزيع:

لقد تم وضع استبيانين واحد خاص بالأساتذة واشتمل على ثمانية عشر (18) سؤالاً، والثاني خاص بالتلاميذ واشتمل على ثمانية عشر (18) أسئلة، وقد تضمن كلا الاستبيانين أسئلة يمكن الإجابة فيها اختياريًا وقد تكون محدودة بنعم أو لا دون مبرر مع وضع علامة X داخل الخانة المناسبة.

6-الهدف من الدراسة الميدانية:

تهدف إلى اثبات صحة الفرضيات من خلال إحصاء الاجابات وتقرينها في جداول والملاحظات من أجل تفسيرها.

7-زمن الجث:

تم اجراء الدراسة الميدانية بعد موافقة مدير المؤسسة وتم ذلك في السنة الدراسية 2022-2023 من شهر أفريل.

8-مواصفات العينة:

تم توزيع العينة حسن المواصفات التالية:

بالنسبة للتلاميذ:

- السن

- الجنس

بالنسبة للأساتذة:

- الجنس

- السن

- الخبرة

- المؤهل العلمي

- الصفة

ثانيا: تحليل الاستبيان الخاص بالأساتذة:

1/ ما هي اللغة التي تستعملها أثناء تقديم الدرس؟

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
75	15	الفصحى
0	0	الدارجة
25	15	المزوجة بينهما
%100	20	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نجد أن نسبة الأساتذة الذين أجابوا أن اللغة المستعملة أثناء تقديم الدرس في الفصحى 75% لأنها اللغة الرسمية في تقديم المادة كما أنهم يعطون اللغة العربية قيمة كبيرة مع احترام الأساتذة للغة العربية الفصحى في حين 25% من الأساتذة يستخدمون الدارجة والفصحى أي أنهم يقومون بالمزج بين الفصحى والدارجة بغية تقريب للمعنى وشرح بعض النقاط فاللغة العربية الفصحى هي <لغة العلم والمفكر>، ولكن قد يستعمل المعلم الدارجة في قسمه ويمزج بينهما وذلك من أجل تفسيره لبعض الأمور يصعب على الطفل

فهمها»¹، إلا أن هذا قد يؤدي إلى ضعف التلاميذ في مستواهم اللغوي ويصبحوا لا يجيدون العربية الفصحى في حين نجد أغلب الأساتذة يستخدمون الفصحى باعتبارها تتميز بصحة ألفاظها ووضوح المعنى.

2- هل تقوم بصياغة الأهداف الإجرائية لدرسك في ضوء قدرات التلميذ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	16	80
أحيانا	04	20
أبدا	0	0
المجموع	20	%100

من خلال هذا الجدول نجد أن نسبة الأساتذة الذين أجابوا أنهم يقومون دائما بصياغة الأهداف الإجرائية قد بلغ عددهم 16 بنسبة 80% وذلك من أجل تحقيق أهداف الدرس كما أن الدرس بدون تخطيط ورسم مسبق لهدفه المرجو لن يتحقق المطلوب منه وكذلك تحديد الهدف بتسهيل المهمة ومراعاة للفروقات الفردية يجعل الاستاذ يصبو الى هدفه فهي أهداف منوطة لكل حصة تعليمية بواسطتها يختار المعلم طريقة يقوم بها مضمون الدرس²، أما من أجابوا بأنهم أحيانا يقومون بصياغة الأهداف الإجرائية قد بلغ عددهم 4 بنسبة 20% وذلك يسهل على الأستاذ إيصال المعلومة ويسهل على التلميذ استيعابها، فأحيانا قدرات التلميذ تفوق الهدف أو العكس ويكون ذلك حسب طبيعة الدرس ومدى سهولته وصعوبته بينما لم يجيب أحدا على أنهم لا يصيغون الأهداف الإجرائية ومنه نقول أن طريقة صياغة الأهداف الإجرائية طريقة ضرورية في سيرورة الدرس وعملية التعليم فهي عملية قائمة على وصف النتائج المتعلم

¹ مادن سهام، بين العامية والفصحى، مجلة كلية العلوم الاسلامية، العدد10، ذو القعدة1425، ديسمبر2004م، ص175.

² ينظر: أ.د عبد الخالق رشيد، المقاربة بالأهداف (الأهداف الإجرائية)، الآداب والفنون، قسم اللغة العربية وآدابها، ص2.

وليس نشاطه وكذلك عليه أن يكون مناسباً لمستوى المتعلمين¹ في حين نجد بأن مجموعة من الأساتذة تقوم بصياغة الأهداف أحياناً وذلك حسب طريقة تدريس الأستاذ وسير عملية التعلم.

3- ما الوسائط التي تعتمد عليها في تحديد ذلك؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
وثائق ومناهج وزارة التربية	12	60%
كتب في مجال التخصص	05	25%
أخرى	03	15%
المجموع	20	100%

من خلال الجدول أعلاه نجد نسبة الأساتذة الذين أجابوا أن الوسائط التي يعتمدون عليها هي وثائق ومناهج وزارة التربية 60% كونها وثيقة رسمية وتحدد الأهداف كما أنها تحقق المصداقية في 25% من الأساتذة يعتمدون على كتب في مجال التخصص وذلك بسبب رغبة بعض الأساتذة في البحث والتعليم واستفادتهم بمعلومات جديدة فنجد بأن أغلبية الأساتذة يستخدمون ويعتمدون على وثائق ومناهج وزارة التربية وذلك اتباعاً لقرارات وزارية رسمية يجب عليهم اتباعها في حين لا تنفي فكرة اعتمادها على كتب في مجال التخصص.

من أجل البحث أكثر عن أي معلومة قد تفيدهم في مجال تخصصهم مع استخدامهم لوسائط أخرى كالوسائل الحديثة.

4- ما رأيك في محتوى نشاط القراءة هل هو؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
أعلى مستوى من قدرات التلميذ	3	15
مناسب لقدرات التلميذ	17	85
أقل مستوى من قدرات التلميذ	0	0
المجموع	20	100%

¹ ينظر : 20 5 2023 22:48 www.turbikafa.com

من خلال الجدول رقم 4 نلاحظ أن أفراد العينة المدروسة قد بلغ عددهم الإجمالي 20 وهناك مجموعة أجابت أن محتوى نشاط القراءة أعلى مستوى من قدرات التلميذ قد بلغ عددهم 3 بنسبة 15% والذين قالوا بأن نشاط القراءة محتواه مناسب لقدرات التلميذ وبلغ عددهم 17 بنسبة 85% في حين لا يوجد من يقرأ أن نشاط القراءة أقل مستوى من قدرات التلميذ ومنه تؤكد من خلال أجوبة الأساتذة أن محتوى القراءة الذي يحتويه يكون مناسب لقدرات التلميذ، لأن هناك بعض الموضوعات المختارة قريبة من الواقع واللغة المستعملة بسيطة وغير معقدة أما الذين يرون بأنها أعلى مستوى من قدرات التلميذ فالنصوص المعروضة على التلاميذ غامضة المعاني مع بعدها عن التراث الإسلامي والعربي والوطني، إذ نجد أن أسلوبها جاف بعيد عن رونق وجمال اللغة العربية.

5- هل يتفاعل تلاميذ قسمك مع نشاط القراءة؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	18	90%
لا	02	10%
المجموع	20	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة الأساتذة الذين أجابوا أن التلاميذ نعم يتفاعلون في القسم مع نشاط القراءة قدرت ب 90% في حين نجد نسبة الذين أجابوا بأنهم لا يتفاعلون مع نشاط القراءة 10% وذلك راجع لعدم اهتمامهم بنشاط القراءة ونفورهم منها وهذا ما تؤكد لنا إجابات الأساتذة بأن التلاميذ الذين يتفاعلون مع نشاط القراءة لأنها تساعدهم في التفاعل مع أفراد مجتمعهم وزملائهم، أما الذين قالوا بأنهم لا يميلون ولا يتفاعلون مع هذا النشاط وذلك بسبب تشتتهم وعدم التركيز والانتباه مع المعلم وشعورهم بالملل أثناء هذه الحصة.

6- هل تعتقد أن التلاميذ لهم رغبة في الأنشطة التعليمية؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	17	85%
لا	03	15%
المجموع	20	100%

من خلال الجدول أعلاه نجد أن نسبة الأساتذة الذين أجابوا أن للتلاميذ رغبة في الأنشطة التعليمية قد بلغ عددهم 17 بنسبة مئوية قدرت 85% وذلك بسبب أن التلاميذ يرغبون في الأنشطة التعليمية المعدة إعدادا جيدا مع رغبتهم في تعلمها أما الذين أجابوا ب لا فقد كان عددهم 3 بنسبة 15% وذلك بسبب عزوف التلاميذ عن الأنشطة التعليمية وهذا راجع لإهتمامهم المفرط بالأنشطة الالكترونية والإفتراضية ومنه يؤكد لنا إجابة معظم أفراد العينة أن التلاميذ لهم رغبة بالأنشطة التعليمية ويريدون تعلمها جيدا إذ أن الأنشطة التعليمية لها دور كبير فهي تبعده عن الملل الذي يشعر به أثناء الدراسة، فهي تقوم بامتصاص طاقة المتعلم وتستغلها في أنشطة ذات فائدة كما أن النشاط التعليمي يقوم بالربط بين النظرية والتطبيق¹. إلا أن هذا لا ينفي نفور البعض من التلاميذ من الأنشطة واعتبارها أنها مضيعة للوقت وتلهيهم عن اللهو واللعب مع الأصدقاء.

7- كيف تتأكد من فهم التلاميذ للدرس؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
النقاشات داخل القسم	9	45%
الواجبات المنزلية	5	25%
الامتحانات الفجائية	6	30%
المجموع	20	100%

¹ أ. هدى قحطاني، الأنشطة التعليمية، ص 04 :00 21 19/05/2023 <https://faculty.ksu.edu.sa>

من خلال النسب الموضحة في الجدول رقم 7 نلاحظ أن معظم الأساتذة أجابوا أن النقاش داخل القسم هو ما يؤكد لهم مدى فهم التلاميذ للدرس حيث تقدر نسبة الفئة التي تناقش داخل القسم 45% وهي أكبر نسبة من التي تتأكد من فهم التلاميذ من خلال الامتحانات الفجائية والتي قدرت نسبتها 30% أما لا فهي أصغر نسبة وهم الأساتذة الذين يعتمدون على الواجبات المنزلية لكي يتأكدوا من مدى فهم التلاميذ للدرس وقدرت بـ 25% ومنه نستنتج أن الأساتذة يستعملون أسلوب المناقشة لأنه يساهم في ترسيخ المعلومات في الذهن، كما أن النقاش يخلق جو من التفاعل داخل القسم ويقضي على الرتابة، في حين نجد بعض المعلمين يلجئون إلى إجراء امتحانات فجائية فهم يعتبرونها السلاح الوحيد الذي يستخدمونه من أجل نجاح مسيرة التعليم وفهم التلاميذ للدرس إذ أنها وسيلة تساعد المعلم على التأكد من أن تلاميذه استوعبوا الدرس ومنه يستطيع الأستاذ التمييز بين التلميذ المهمل والمنتبه للشرح¹، أما من يلجأ إلى إنجاز الواجبات المنزلية فهي تساعد المتعلم على مراجعة ما تعلمه التلميذ في القسم وترسيخ المعلومات في الذهن وهذا ما يؤكد للمعلم مدى فهم التلميذ لدرسه².

8- ما هي الوسائل التي تساعدك في إلقاء الدرس؟

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
45%	09	السيبورة
35%	07	الكتاب المدرسي
20%	04	وسائل أخرى
100%	20	المجموع

من خلال الجدول رقم 8 نلاحظ أن أفراد العينة قد انقسمت إجاباتهم إلى ثلاث مجموعات المجموعة الأولى التي كانت إجاباتهم على أن الوسائل المساعدة في إلقاء الدرس هي السبورة وقد بلغ عددهم 9 أفراد بنسبة مئوية بلغت 45% أما المجموعة الثانية التي كانت إجاباتهم

¹ ينظر: 12:00/19 05 2023/www,ALayam.com

² ينظر: 13:00 /19 5 2023/www,noslih.com

هي الكتاب المدرسي قد بلغ عددهم 7 بنسبة 35% أما المجموعة الثالثة فإجاباتهم كانت وسائل أخرى وعددهم بلغ 04 أفراد بنسبة مئوية قدرت بـ 20% ومنه نستنتج أن الأساتذة معظمهم اعتبروا السبورة هي الوسيلة المساعدة في إلقاء الدرس فأقر أحمد مصطفى حليلة بقوله أنها أحب إليهم بالرغم من انتشار وسائل الإعلام الافتراضية الحديثة إلا أن السبورة هي الوسيلة التقليدية الأكثر انتشارا واستعمالا في المعلومات لكن هذا لا ينفي استخدامهم للكتب المدرسية فهو يعتبر من أهم الوسائل التعليمية التي تعرض فيه المعلومات فإذا حقق طرح المعلومة كانت طريقة الايصال ناجحة¹، ولذلك استعمال بعض الأساتذة وسائل أخرى في شرحهم للدرس وتقديمهم للمعلومة مثلا كاستعمال الأنترنت ووسائل الإعلام الحديثة كجهاز الداتاشو الذي يسهل على المعلم عملية إيصال المعلومة للمتعلم كما يمكننا أيضا إضافة أسلوب المناقشة والحوار بين المعلم والمتعلم فبتلك الطريقة ترسخ المعلومة في ذهن التلميذ من خلال طرح الأسئلة وإجابة الأستاذ عنها.

9- إلى ماذا ترجعون ضعف التلاميذ في مادة القواعد؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
صعوبة المادة	05	25%
البرامج	04	20%
أسباب أخرى	11	55%
المجموع	20	100%

من خلال الجدول أعلاه نجد أن نسبة الأساتذة الذين أجابوا أن ضعف التلاميذ في مادة القواعد راجع إلى هوية المادة 25% وذلك لأن هناك بعض الدروس معقدة نوعا ما وتحتاج إلى جهد عقلي شاق، فتعلم هذه المادة قد يحتاج إلى تركيز شديد والتحليل ربما يكون المتعلم عاجز عن ذلك في حين 20% من الأساتذة يرجعون سبب ضعف التلاميذ إلى البرامج بينما

¹ ينظر: أحمد مصطفى حليلة، جودة العملية التعليمية آفاق جديدة لتعليم معاصر، ص 316-319.

55% من الأساتذة أجابوا أن هناك أسباب أخرى أدت إلى ضعف التلاميذ في مادة القواعد، وأن خوف التلاميذ يجعله ينفر منها مع أن قواعد اللغة العربية على قدر بساطتها على قدر عمقها، ومنه يمكن أن نقول بأن هناك ضعف راجع إلى صعوبة المادة بحد ذاتها لأن القواعد فيها دروس معقدة يصعب على التلميذ فهمها من حصة واحدة فقط وتحتاج إلى حجم ساعي أكثر، كما نجد أن البرامج أيضا هي سبب في هذا الضعف فهناك برامج تكون مكثفة وترهق المتعلم، أما الأسباب الأخرى التي أرجعها معظم الأساتذة أنها هي السبب في ضعف التلاميذ في مادة القواعد كاختيار المباحث النحوية لا يتم على أساس علمي إنما يختار على أساس الخبرة الشخصية وهذا ما أدى إلى نفور التلاميذ في مادة النحو فهي لا تحرك فيهم الرغبة في التعلم¹، لكن يمكن أن يعتبر المعلم سبب في ضعف التلاميذ فاتباع المعلم لطريقة واحدة لإلقاء الدرس تجعل المتعلم يشعر بالملل وينفر من المادة مع عدم متابعته لتلميذه أثناء وقوعه في الأخطاء اللغوية كذلك عدم استعماله لوسائل ملائمة لشرح كل ما هو غامض وغير مفهوم للتلميذ².

10- هل تجدون إقبالا واهتماما للتلاميذ على حصة النص المنطوق؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	5	25%
لا	6	30%
نوعا ما	9	45%
المجموع	20	100%

من خلال هذا الجدول نجد أن نسبة الأساتذة الذين أجابوا بنعم وأن التلاميذ الذين يهتمون بحصة النص المنطوق قد بلغ عددهم 5 بنسبة 25% وذلك راجع لميلهم للتعبير الشفوي ولأنهم في وضعية المتلقي للدرس فقط، أما من أجابوا بلا وأن التلاميذ لا يهتمون

¹ ينظر: فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والاملائية ص 264.

² ينظر: عبد الله خميس صالح نصير، ظاهرة ضعف اللغة العربية عند طلاب المرحلة الأساسية ص 11.

بحصة النص المنطوق كان وقد بلغ عددهم 6 بنسبة 30% وذلك بسبب صعوبة بعض الدروس التي لا تتناسب مع مستواهم الفكري وصعوبة المناقشة وكذا شعور التلميذ بالخجل من الوقوف أمام زملائه والتحدث بينما الذين أجابوا أن اهتمام التلاميذ بحصة النص المنطوق قليلا مع وجود وثيقة أمامهم مع صعوبة محتوى النصوص المبرمجة ومنه يمكننا القول أن هناك نقص في اهتمام بالنص المنطوق فهناك من يراه صعب ونجد فقط التلاميذ ذو الذاكرة القوية والتركيز الجيد هم من يهتمون بحصة النص المنطوق، فالنص المنطوق له أهمية عند بعض التلاميذ الذين يتقنون مهارة القراءة فأجادهم لحصة النص المنطوق واهتمامهم به ينعكس على تواصل التلميذ مع زملائه في المدرسة ثم مع الآخرين في المجتمع وهذا ما أشار إليه علي جواد الطاهر بقوله <تنحصر الغاية المباشرة الأولى من درس التعبير، في إعانة الطلبة على أن يتكلموا وأن يتحدثوا أو يكتبوا في موضوع من الموضوعات بلغة مقبولة، وينفعهم هذا في حاضرهم، ويزيد متعة في عملهم، ويعددهم لواجبهم في حياتهم المقبلة...>>¹.

11- هل يهتم التلاميذ بإنجاز التمارين المنزلية؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	12	60%
لا	08	40%
المجموع	20	100%

من خلال الجدول أعلاه نجد أن نسبة الأساتذة الذين أجابوا أن التلاميذ يهتمون بإنجاز التمارين المنزلية 60% وذلك من أجل تثبيت المعلومات وتحسين المستوى في حين 40% لا يهتمون بإنجاز الواجبات المنزلية وسببه التهاون واللامبالاة لدى بعض التلاميذ مع عدم وجود رعاية واهتمام أسري ومنه يمكن استنتاج من خلال إجابات الأغلبية تؤكد لنا أن اهتمام التلاميذ بإنجاز الواجبات المنزلية نتيجة لصرامة الأستاذ مع تلاميذه وهناك فئة يهتمون بإنجاز واجباتهم

¹ علي جواد الطاهر، أصول تدريس اللغة العربية، دار الرائد العربي، بيروت لبنان، ط1، 1965م، ص40.

المنزلية فهذا ينعكس على التلميذ بأنه ينمي لديه الشعور بالمسؤولية وكذلك فإنجاز الواجبات المنزلية تشجع التلميذ على اعتماده على نفسه إذ أنها أيضا تثبت المعلومات التي تعطي للمتعلم في المدرسة¹، في حين نجد الفئة الثانية غير المهتمة والمهملة للواجبات المنزلية فهذا يرجع إلى إهمال الأهل وعدم متابعة من طرف الأستاذ مما يؤدي إلى إهمال التلميذ إلى عدم إنجاز واجباته إلا أن هذا لا ينفي بأن كثرة الواجبات المنزلية تؤدي إلى إجهاد بدني وعقلي للتلميذ مع انشغاله بالواجب وهذا ما يؤدي إلى عدم استطاعة التلميذ إلى ممارسة أي نشاط اجتماعي².

12- هل يوظف التلميذ مكتسباته القبلية في حصة التعبير الكتابي؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	9	45%
لا	3	15%
أحيانا	8	40%
المجموع	20	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة قد بلغ عددهم الإجمالي 20 وإجاباتهم انقسمت إلى 3 مجموعات المجموعة الأولى أجابت بنعم وقد بلغ عددهم 9 بنسبة 45% أما المجموعة الثانية كانت إجاباتهم على هذا السؤال ب لا وقد بلغ عددهم 3 بنسبة 15% بينما المجموعة الثالثة والتي تمثلت إجاباتهم بأحيانا بلغ عددهم 8 بنسبة 40% ومن خلال هذا نلاحظ أن معظم التلاميذ يوظفون مكتسباتهم القبلية في حصة التعبير الكتابي وذلك سببه اهتمام التلاميذ بتوظيف كل المعلومات التي تحصلوا عليها سابقا أثناء تعبيراتهم ومنه يمكننا استنتاج أن معظم الأساتذة يقولون بأن التلميذ يوظف مكتسباته القبلية فالتلميذ يستمد معرفته السابقة في تحصيله للعلم وأن الاستفادة وتعلم مفاهيم وأفكار جديدة لا

¹ محمد بحسين، الواجبات المنزلية، 19 05 2018.

² موقع الكتروني www.moslih.com 18 05 2023 21:00

بد أن يكون لها صلة بمفاهيم وأفكار قد تعلمها سابقاً¹، أما الفئة التي لا توظف مكتسباتهم يمكننا إرجاع هذا إلى إهمال التلميذ من اكتشاف ومعرفة معلومات جديدة ومكونة بالمنزل أو في نهاية الموسم الدراسي فقد أدى هذا إلى افتقار التلميذ لمعارف يمكنها إفادته بينما الفئة الأخيرة التي تهتم بذلك أحياناً فقط فهذا راجع إلى عدم وجود بيئة اجتماعية تساعدهم على اكتساب معلومات تفيدهم لأن هناك تلاميذ يرغبون في الدراسة وتعلم لغات جديدة لكننا نجد أن البيئة والوسط الإجتماعي لا يساعده في ذلك.

13- عند تصحيحك للتعبير الكتابي هل تركز على؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
أخطاء نحوية	7	35%
أخطاء لغوية	8	40%
أخطاء إملائية	5	25%
المجموع	20	100%

من خلال الجدول أعلاه نجد أن إجابات الأساتذة على السؤال رقم 13 انقسم إلى 3 مجموعات فنجد أن المجموعة الأولى أجابت أن الأساتذة عند تصحيح التعبير الكتابي يركزون على الأخطاء اللغوية وعددهم بلغ 8 بنسبة مئوية بلغت 40% أما المجموعة الثانية التي تركز على الأخطاء النحوية كان عددهم 7 بنسبة 35% أما المجموعة الثالثة أنها تركز على الأخطاء الإملائية وعددهم بلغ 5 بنسبة 25% ومنه نستنتج بأن أغلب الأساتذة تركز على الأخطاء اللغوية بأنواعها سواء تركيبية أو أسلوبية أو صرفية فهي قد تشوه أسلوب التلميذ إذ يجد أنه يعاني صعوبة في تركيب الجمل والكلمات أما الأخطاء النحوية فنجد أن الأساتذة يركزون عليها بنسبة متباينة فالنحو ينفر منه التلاميذ وذلك لصعوبة تطبيق قواعده مع عدم

¹ ينظر: أحمد مصطفى حليلة، جودة العملية التعليمية آفاق جديدة لتعليم معاصر، ص 284.

اهتمامهم بالجمل وأنواعها في حين نجد أن الأخطاء الإملائية قد تشوه للتلميذ كتابته ويصعب عليه فهم ما كتبه فالخطأ الإملائي يغير معنى الكلمة ودلالاتها¹.

14- أيهما أقرب إلى نفسية التلاميذ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
التعبير الكتابي	18	90%
التعبير الشفوي	2	10%
ولا نشاط	0	0
المجموع	20	100%

من خلال الجدول أعلاه نجد أن نسبة الأساتذة الذين أجابوا أن الأقرب لنفسية التلميذ هو التعبير الكتابي قد بلغ عددهم 18 بنسبة مئوية 90% وهذا بسبب أن التلاميذ أثناء التعبير الكتابي تكون لديهم حرية التعبير مع سهولة التعبير عما يشعرون به في أنفسهم أمام من أجابوا بأن التعبير الشفوي هو الأقرب لنفسية التلميذ وعددهم كان 2 بنسبة مئوية 10% والفئة الأخيرة كانت بنسبة منعدمة التي كانت إجاباتهم ولا نشاط فلم يجيب عنها أي أحد ومنه يمكن القول بأن التلميذ يميل إلى التعبير الكتابي أكثر من الشفوي لأن هناك من لا يجيد الشفوي لأنه يشعر بالخجل أمام زملائه ولا يملك الجرأة على التعبير عما يريد الإفصاح عنه وأن الفئة الأكثر تحب التعبير الكتابي كونه أداة تواصل بين المعلم ومتعلميه.

15- هل تجدون المدة الزمنية لتقديم أنشطة اللغة العربية كافية لإستيعاب التلميذ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	12	60%
لا	08	40%
المجموع	20	100%

¹ ينظر: هيثم صالح ابراهيم الدليمي، الاخطاء الاملائية الشائعة دراسة تحليلية، ص27-28.

من خلال الجدول رقم 15 نجد أن نسبة الأساتذة الذين يرون أن المدة الزمنية لتقديم أنشطة اللغة العربية كافية لاستيعاب التلميذ بنعم كافية وقد بلغ عددهم 12 بنسبة 60% أما من يرون أنها غير كافية كان عددهم 08 بنسبة مئوية 40% ومنه نستطيع القول بأنها كافية من خلال الطريقة التي يتبعها الأستاذ في تقديمه للدرس وإيصاله المعلومة الدقيقة الصحيحة للتلاميذ إلا أن هذا لا ينفي بأن هناك دروس تحتاج إلى حجم ساعي أكثر وتحتاج إلى تفسير أكثر وتحليل لكي يفهم التلميذ ما يقدمه له وهذا سببه وجود مقررات معقدة بحاجة إلى استيعاب وتركيز أكثر من طرف التلميذ.

16- ما هي المقاربة الأنسب لتقديم حصص اللغة العربية؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
مقاربة بالكفاءات	13	65%
مقاربة نصية	7	35%
مقاربة مشروع	0	0
المجموع	20	100%

من خلال الجدول أعلاه نجد أن نسبة الأساتذة الذين يرون أن المقاربة المناسبة لتقديم حصص اللغة العربية هي المقاربة بالكفاءات 65% أما من يرون أن المقاربة النصية هي المقاربة الأنسب كانت نسبتهم تقدر بـ 35% إذ لم نجد من يستخدم مقاربة المشروع فكانت نسبة منعدمة ومنه يمكن القول بأن المقاربة المناسبة هي المقاربة بالكفاءات فهي تعتبر امتداد للبيداغوجية الكلاسيكية مقارنة بالأهداف وتمحيص إيثارها المنهجي والعلمي فلجؤهم لهذه المقاربة كان سببه أن البرامج التي تقدم في المؤسسات لم تعد مناسبة ومواكبة للتقدم العلمي والمعرفي الذي أحدثته تقنيات التواصل الحديثة¹، أما المقاربة النصية فهناك من يراها مناسبة في تقديم حصص اللغة العربية فهي تدرس أنشطة لغة مختلفة انطلاقاً من النص إذ أنها تدور

¹ ينظر، الأزهر معامير، المقاربة بالكفاءات دراسة تحليلية نقدية لمنهج اللغة العربية للسنة أولى ابتدائي ص 30-31.

حول فروع اللغة فهم يعتبروه النص الذي تنطلق منه وهو الذي يزود المتعلمين بموارد معرفية حيث ينطلق منه المتعلم ويعتبر هو الأساس في بناء الكفاءة¹.

17- يعاني التلاميذ من الضعف في مستواهم اللغوي هل يعود ذلك إلى؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
المتعلم	2	10%
المعلم	2	10%
المقررات الدراسية	11	55%
الطرائق الدراسية	5	25%
المجموع	20	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أفراد العينة قد بلغ عددهم الإجمالي 20 فردا وإجاباتهم انقسمت إلى 4 مجموعات المجموعة الأولى أجابت بأن ضعف التلاميذ في المستوى اللغوي يعود إلى المعلم وعددهم كان 2 بنسبة قدرت بـ 10% وكذلك بالنسبة للمتعلم، والمجموعة الثالثة ترى بأن المقررات الدراسية النسبية هي السبب في ضعف التلاميذ في المستوى اللغوي عددهم كان 11 بنسبة قدرت بـ 55% بينما المجموعة الرابعة أجابت بأن طرائق التدريس هي السبب في ضعف التلاميذ ومنه نستطيع أن تستنتج بأن المعلم عندما يكون غير مؤهل بتدريس مادته وغير ملم بمادته يكون نتيجة ضعف تلاميذه أما المتعلم قد يكون مهمل وغير مبالي بكل ما يعطى له من معلومات في مدرسته وعموما فإن أغلب الأساتذة يجمعون على أن المقررات الدراسية هي سبب ضعف التلاميذ لما فيها من كثافة في البرنامج، وصعوبة في فهم بعض مواضيعها، بينما يوجد من يرجع ضعف التلاميذ إلى طرائق التدريس فطريقة

¹ ينظر: الأزهر معامير، المقاربة بالكفاءات دراسة تحليلية نقدية لمنهج اللغة العربية للسنة أولى ابتدائي، ص 82.

التدريس تلعب دورا مهما للتلميذ على المستوى اللغوي لدى المتعلمين فعلى المعلم إتباع طرائق تدريس مناسبة ومن خلالها يستوعب التلميذ ما يقدم له .

خلاصة:

من خلال ما سبق ذكره من عرضنا لنتائج الدراسة الميدانية المتحصل عليها حول تعليمية اللغة العربية والصعوبات التي تواجه الأساتذة في تعليمهم لتلاميذ هذه المرحلة نستخلص أن:

-الأستاذ هو الركن الأساسي في العملية التعليمية وإتباعه طرائق تدريس ناجحة تؤدي الحصول على نتائج مرضية والتغلب على الصعوبات التي تواجههم.

-يؤدي استخدام الأستاذ للغة العربية الفصحى أثناء إلقائه للدرس تمكن متعلميه من استعمال هذه اللغة والتعامل بها.

-نلاحظ في هذه الآونة الأخيرة تراجع كبير في التواصل باللغة العربية الفصحى وصعوبة التكلم بها وسببه تعامل الأستاذ مع متعلميه وتحديثه اللهجة العامية وهذا ما أدى إلى طغيان هذه اللهجة في الوسط التعليمي على اللغة العربية الفصحى.

-يعتمد الأستاذ السبورة باعتبارها الوسيلة التقليدية والمساعدة لهم في إلقاء الدروس رغم توفر وسائل الإعلام الحديثة التي تعتبر أسهل وسيلة كما لا ننسى اعتمادهم للكتاب المدرسي أيضا.

-اللغة العربية باعتبارها وسيلة تواصل بين الأستاذ ومتعلميه وبهما تتم العملية التعليمية.

-يركز الأستاذ على الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ أثناء التعبير خاصة الأخطاء اللغوية وهذا سبب ركافة في الأسلوب وصعوبة بعض الكلمات والألفاظ على التلميذ.

ثالثا: تحليل الاستبيان الخاص بالتلاميذ

1- ما هي اللغة المحبذة لديك أثناء المناقشة؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
الفصحى	15	18.75%
الدارجة	22	27.5%
المزوجة بينهما	43	53.75%
المجموع	80	100%

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا بأن اللغة المحبذة لديهم أثناء المناقشة هي الفصحى 18.75% كونها لغة سهلة وهي اللغة التي أنزل بها القرآن الكريم بينما نجد أن نسبة الذين أجابوا بالدارجة بلغت 27.5% أما من أجابوا بالمزوجة بين الفصحى والدارجة بلغت نسبتهم 53.75% ومن هذا نستنتج أن التلاميذ يستخدمون المزوجة بين الفصحى والدارجة إذ نجد أن للمزوجة أثر على المتعلم فقد يجد المتعلم صعوبة في التوفيق بين العامية والفصحى وهذا ما يؤدي إلى صعوبة في فهم والتعامل بالعربية الفصحى في حين أنه يوجد بعض التلاميذ يستخدمون العامية التي هي عبارة عن لغة محلية أو لهجة فنجد الأنصاري يعرفها بأنها لغة الحديث اليومي ولا تخضع لقوانين باعتبارها لغة تلقائية¹، فهي لها دور ثانوي في إيصال المعلومة أما الفصحى فهي لغة المثقفين ولا تستخدم إلا في المدارس فهناك من لا يجيدها نتيجة لعدم استخدامها والتعامل بها.

2- بماذا تشعرون وأنتم تتحدثون باللغة العربية الفصحى؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
الاعتزاز	48	60%
الخبث	6	7.5%
اللامبالاة	8	10%
لا شيء	18	22.5%
المجموع	80	100%

¹ <https://almothapaf.com> 19-05-2023 / 21 :00

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أفراد العينة المدروسة الإجمالي هو 80 فردا وإجاباتهم انقسمت إلى 4 مجموعات المجموعة الأولى التي أجابت على السؤال رقم 2 بالاعتزاز قد بلغ عددهم 48 فردا بنسبة 60% أما المجموعة الثانية كانت إجاباتهم بالخجل وعددهم كان 6 أفراد بنسبة 7.5% بينما المجموعة التي أجابت باللامبالاة عددهم كان 8 بنسبة 10% والمجموعة الرابعة أجابت بلا شيء وعددهم بلغ 18 فردا بنسبة 22.5% ومنه نستنتج بأن الذين يفتخرون باللغة العربية كونها تحتل مكانة كبيرة إذ أنها اللغة المنزل بها القرآن الكريم مع اعتبار اللغة العربية من اللغات السامية بين الدول العربية مع احتلالها أهمية كبيرة في حياة العرب عامة والمسلمين خاصة أما الشعور بالخجل أثناء التحدث بها فهو ناتج عن عدم التكلم بها وهذا تأثير نفسي راجع للبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها بينما هناك من لا يبالي باللغة العربية وسببه عدم استخدام اللغة في حياتنا اليومية في حين أن هناك من لا يشعر اتجاه العربية الفصحى بأي شيء وذلك لعدم إدراكه للقيمة التي تحتلها العربية إما لتأثره بالحضارة الغربية أو لانغماسه في ملهيات الحياة كشبكة الانترنت والألعاب الالكترونية... الخ.

3- ما هو النشاط المحبذ لديك؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
النص المنطوق	3	3.75%
التعبير الكتابي	17	21.25%
القواعد	23	16.25%
القراءة	47	58.75%
المجموع	80	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا أن النشاط المحبذ لديهم هو النص المنطوق 3.75% أما من أجابوا بالتعبير الكتابي بلغت نسبتهم 21.25% بينما تقدر نسبة من أجابوا بالقواعد ب 16.25% في حين نجد أن التلاميذ الذين أجابوا بالقراءة بلغت نسبتهم 58.75% ومنه نستنتج بأن التعبير الكتابي هو النشاط المفضل لدى بعض

التلاميذ فهو يعد وسيلة اتصال بين المتعلمين ومعلمهم فبواسطته يستطيع التلاميذ أن يعبروا بلا يخجل وتعودهم على الجرأة وحسن الأداء¹، أما القراءة لها أهمية كبيرة لدى المتعلم إذ تكسبهم الكثير من الألفاظ والتعبيرات اللغوية الصحيحة، فهي تعتبر غذاء ذهني ونفسي تساعد على تنمية فكرهم كما يمكن أن نضيف بأن القراءة تقوم بالترويح عن النفس وإضاعة الوقت في شيء مفيد². أما بالنسبة للفئة التي اختارت النص المنطوق فهي تميل إليه وتفضله لأنه نشاط يعتمد اعتماداً كلياً على المشافهة سواء من طرف المعلم أو المتعلم، فقد كان منطلقه في المنهاج القديم بالمطالعة الموجهة أما في إصلاحات الجيل الثاني سمي بفهوم المنطوق³، بينما المجموعة التي تحبذ القواعد فهي تساعد المتعلم على التعبير واستعمال الجمل الملائمة كما أنها تسهل على التلميذ معرفة الكلمات ومعانيها والتعبير عنها مع تمكينها للتلميذ من معرفة وظائف الكلمات في الجمل لهذا هناك من يميل إلى هذا الجانب النحوي اللغوي وفهمه.

4- ما هي اللغة التي يستخدمها معلمك داخل القسم؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
الفصحى	32	40%
الدارجة	7	8.75%
المزوجة بينهما	41	51.25%
المجموع	80	100%

من خلال الجدول نجد أن العدد الإجمالي للعينة المدروسة هو 80 فرداً انقسمت إلى ثلاث مجموعات كل مجموعة كانت لديها إجابة إيجابية فالتلاميذ الذين أجابوا أن اللغة المستخدمة داخل القسم من طرف الأستاذ هي الفصحى بلغ عددهم 32 بنسبة 40% أما من أجابوا

¹ ينظر : صفاء ديدة، العطرة مباركي، توظيف تقنيات التعبير الكتابي لدى التلاميذ 3متوسط ، ص8.

² هيا محمد العطوي وبشاير ناجي النزوي، مهارات القراءة والكتابة ودورها في تعلم اللغة العربية فهرسة مكتبة الملك الفهد الوطنية أثناء النشر، 1432هـ، ص25-27.

³ ينظر: نجم عبد الله الموسوي وسوسن هاشم الجابري، صعوبات تدريس مادة قواعد اللغة العربية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي المادة ومدرساتها، ص208.

بالدرجة كان عددهم 7 بنسبة 8.75% والذين تمثلت إجاباتهم أن اللغة التي يستخدمها المعلم هي مزيج بين العامية والفصحى فكان عددهم 41 قدرت بنسبة 51.25% ومن هنا يمكننا القول أن المعلم يستخدم الفصحى من أجل اكتساب المتعلم معلومات جديدة مع إتقانه للعربية الفصحى، إذ تعتبر لغة خالية من اللحن في حين نجد بعض المعلمين يستخدمون الدرجة داخل القسم فهذا يعني أن هناك معلمين لا يحترمون اللغة التي يدرسونها أما الذين يستخدمون الازدواجية هذا يؤثر على المتعلم فهي تسبب له قصور وضعف في المستوى اللغوي وقتل الإبداع بداخله وهذا ما يؤدي إلى عزوف التلميذ إلى تعلم العربية الفصحى.

5- هل يرشدك المعلم إلى طرق وأساليب الكتابة الصحيحة أثناء حصة التعبير الكتابي؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	47	58.75%
لا	9	11.25%
المجموع	80	100%

إذا نظرنا إلى الجدول أعلاه يتبين لدينا أن التلاميذ الذين أجابوا على هذا السؤال بنعم بلغ عددهم 47 بنسبة 58.75% أما من كانت إجاباتهم بلا فعددهم بلغ 9 أفراد بنسبة 11.25% وهذا ما يؤكد لنا أن المعلم يقوم بدوره على أكمل وجه من خلال إجابة الأغلبية على أن المعلم يقوم بدور المرشد ومنه يمكننا الاستنتاج بأن للمعلم دور في إرشاد وتوجيه تلاميذه حيث أنه على المعلم استغلال تعليمه للتربية والتوجيه لتلاميذه وتصحيح المفاهيم كما كان يفعل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فقد كان يوجه ويصحح معلوماتهم ومعتقداتهم في الجاهلية¹، إلا أن هذا لا ينفي وجود فئة تقرر بأن المعلم لا يقوم بدور المرشد لتلاميذه وهذا يدل على إهمال وعدم المبالاة من طرف المعلم لتلاميذه.

¹ ينظر: أحمد مصطفى حليلة، جودة العملية التعليمية، آفاق جديدة لتعليم معاصر، ص 165.

6- ما هي أغلب الأخطاء التي تقع فيها أثناء التعبير الكتابي؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
الأخطاء الإملائية	35	43.75%
الأخطاء النحوية	28	35%
الأخطاء اللغوية	17	21.25%
المجموع	80	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المجموع الكلي لأفراد العينة يبلغ 80 فردا إذ أنهم انقسموا إلى 3 مجموعات المجموعة الأولى أجابت على هذا السؤال بالأخطاء الإملائية بلغ عددهم 35 بنسبة تقدر 43.75% والمجموعة الثانية التي تمثلت إجاباتهم في أن أغلب الأخطاء هي أخطاء نحوية بلغ عددهم 28 بنسبة قدرت 35% أما المجموعة الأخيرة فكان معظم أخطائهم لغوية فكان عددهم 17 بنسبة 21.25% وهذا ما أكد لنا أن أغلب الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ هي الأخطاء الإملائية وذلك راجع إلى تشعب قواعد الإملاء إذ أن الضعف الإملائي يشوه الكتابة وتعرقل الفهم على التلميذ فهو يعتبر عائق كبير يعاني منه التلميذ فالكتابة الصحيحة تعد عامل مهم في التعليم وعنصر أساسي¹، أما الخطأ النحوي وكثرة قواعده مع عدم تمكن التلاميذ من تطبيقه. بينما الأخطاء اللغوية نجد بسببه كثرة انشغالات الحياة والبعد عن الكتب الثقافية ومحتويات التراث العربي مع غلبة العامية على الفصحى والتعود على العامية وعدم إعطاء اللغة العربية حقها والنظر لها بمستوى متدني وهذا ما أدى إلى الوقوع في الأخطاء اللغوية².

¹ <https://aleph.edinum.org> 21-05-2023 /13:00

² www.Maharaja.com 21-05-2023 / 12:00

7- هل تتقن مهارة التعبير الشفهي؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	46	57.5%
لا	34	42.5%
المجموع	80	100%

من خلال الجدول أعلاه نجد أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا على أنهم نعم يتقنون مهارة التعبير الشفهي قد بلغ عددهم 46 بنسبة 57.5% وذلك بسبب أنهم يعتبرون التعبير الشفهي أفضل من التعبير الكتابي ومفهوم وسهل الحفظ مع استطاعتهم التعبير بحرية وقدرتهم على صياغة الأفكار بشكل جيد، أما التلاميذ الذين أجابوا بلا وأنهم يتقنون هذه المهارة كان عددهم 34 بنسبة مئوية قدرت بـ 42.5% وذلك راجع إلى الخجل وعدم الثقة بالنفس مع انعدام الجرأة عند البعض، ومنه نستنتج أن التعبير الشفهي مهارة يتقنها الكثير من التلاميذ وذلك باعتبارها مهارة تساعد التلاميذ على توظيف الألفاظ والتراكيب.

- كما تعود التلميذ على ترتيب أفكاره فالمناقشة الشفهية تخرج المتعلم من التوقع والانطواء على نفسه وتتغلب على خوفه من عدم النجاح في ممارسة نشاط التعبير الشفوي¹، وهذا الخوف السبب الكبير الذي أدى إلى نفور مجموعة من التلاميذ من تقنية التعبير الشفوي والعزوف عنه.

8- هل ترغب في درس القواعد؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	49	61.25%
لا	31	38.75%
المجموع	80	100%

¹ ينظر: أحمد الطيبي، عبد الكريم مقدم، فهم المنطوق قيمه وأبعاده في ضوء مناهج الجيل الثاني السنة أولى متوسط أنموذجاً، كلية الآداب واللغات، قسم الأدب واللغة العربية، مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في تخصص تعليمية اللغات، جامعة العقيد أحمد دراية-أدرار، 2017-2018م، ص25.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن هناك مجموعتين من التلاميذ أجابوا على السؤال رقم 8 فالمجموعة الأولى أجابت بنعم وأنها ترغب بحصة القواعد وكان عددهم 49 بنسبة مئوية بلغت 61.25% أما الثانية فكانت إجاباتهم بلا فهم لا يرغبون في حصة القواعد وعددهم بلغ 31 بنسبة 38.75% ومنة نستطيع تأكيد بأن أغلب أفراد العينة يرغبون في حصة القواعد وذلك راجع بأن للقواعد أهمية كبيرة قد بينها ميشال زكرياء فقال بأنها >ترتبط بين المعاني الفكرية الكامنة في ذهن الإنسان وبين الأصوات التي ينطق بها من خلال عملية التكلم...<<¹ في حين نجد نفور التلاميذ بين درس القواعد وذلك لصعوبتها وتشعبها مع عدم استطاعتهم لفهمها فهم يهتمون بحفظها دون التطبيق عملي لها²، مما يؤدي إلى صعوبة في الفهم.

9- ما هي الوسائل التي تساعدك أكثر على فهم الدرس أثناء الحصة؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
السيورة	39	48.75%
الكتاب المدرسي	14	17.5%
وسائل أخرى	27	33.75%
المجموع	80	100%

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن أفراد العينة كان عددهم الإجمالي 80 فردا وإجاباتهم انقسمت إلى 3 مجموعات المجموعة الأولى أجابت على السؤال بالسيورة وقد بلغ عددهم 39 بنسبة 48.75% فهم يعتبرونها المراجع الدائمة التي يعتمد عليها فهي تمثل لهم ورقة محاولات شاملة لجميع أفكارهم بعد كتابة الأستاذ أما المجموعة الثانية فقد أجابوا على السؤال بالكتاب المدرسي وقد بلغ عددهم 14 بنسبة 17.5% وذلك لأن الكتاب يسهل الفهم وتتوفر فيه المعلومة الصحيحة بينما المجموعة الثالثة فقد أجابت بوسائل أخرى عددهم كان 27 فردا بنسبة مئوية

¹ أسماء هشتمة، الويزة بوزيدي، تعليمية النحو وأثرها في تنمية اللغة لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم المتوسط، مذكرة ماستر، جامعة ألكلي محند أولحاج، البويرة، 2015م-2016م، ص19.

² ينظر: صعوبات تعليم القواعد النحوية وتعلمها في المرحلة الابتدائية بقطر، مجلة كلية التربية، العدد180، أكتوبر2018م، ج2، ص401.

قدرت 33.75% وهذا راجع إلى حُبهم للبحث والحصول على معلومة جديدة كاستخدامهم للإنترنت، ومنه نستخلص أن التلاميذ يعتبرون السبورة هي الوسيلة الأنسب التي تسهل عليهم الفهم وتساعدهم على التركيز¹. لكن هذا لا ينفي فكرة استخدامهم للكتاب أو أي وسيلة أخرى فالكتاب يعتبر أهم الوسائل التعليمية فهو يعد حلقة وصل بين المتعلم والموارد التعليمية فالكتاب يحتوي على مجموعة من الأسئلة التي تسهل على المتعلم عملية النقاش²، إذ أن استخدام الإنترنت لا يمكن الاستغناء عنه فهناك من لا يستوعب ويفهم الدرس فيلجأ لوسائل الإعلام الحديثة لكي يفهم ويستوعب أكثر.

10- ما هي نسبة إقبالك واهتمامك بدرس القواعد؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
درجة عالية	31	38.75%
درجة متوسطة	41	51.25%
درجة ضعيفة	8	10%
المجموع	80	100%

من خلال الجدول أعلاه نجد أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا بنعم وأنهم يهتمون بدرس القواعد قد بلغ عددهم 31 بنسبة 38.75% أما من كانوا يهتمون بالقواعد بدرجة متوسطة عددهم كان 41 بنسبة 51.25% والذين يهتمون بها بدرجة ضعيفة عددهم 8 بنسبة مئوية 10% ومنه نستنتج بأن أغلب الإجابات كانت نسبة اهتمام التلاميذ بالقواعد بدرجة متوسطة نجد بأن التلاميذ ينفرون من اللغة العربية نفسها وهذا سبب أن قواعد اللغة العربية ليست غاية

¹ ينظر : أحمد مصطفى حليلة، جودة العملية التعليمية آفاق جديدة لتعليم معاصر، ص316-319.

² ينظر: لامية حمزة، الادماج في الوثائق التربوية وتمثلاته في كتابات التلاميذ، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية (د ع) 12- 01-2020م، ص488.

في حد ذاتها إنما هي وسيلة لفهم اللغة فنجد أن المعلمين أخطئوا في اختيار مواضيع قواعد النحو فيختار على أساس الخبرة الشخصية¹.

11- هل تقوم بتحضير دروسك مسبقا؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	60	75%
لا	20	25%
المجموع	80	100%

من خلال الجدول رقم 11 نلاحظ أن أفراد العينة إجابتهم انقسمت إلى مجموعتين المجموعة الأولى أجابت على السؤال بنعم وأنهم يقومون بتحضير دروسهم مسبقا عددهم كان 60 بنسبة 75% وذلك بسبب حبهم للاجتهاد وفهم الدروس أكثر مع تسهيل واستيعاب كل ما يقدمه الأستاذ، أما المجموعة الثانية التي أجابت بأنها لا تحضر دروسها مسبقا عددهم كان 20 بنسبة 25% وهذا سببه إهمال التلاميذ لدروسهم وعدم الاهتمام بها ومنه يمكننا أن نقول بأن التحضير المسبق للدرس الذي يقوم به المتعلم يدل على اجتهاد التلميذ واكتساب معلومات جديدة لكي يكون العنصر الفعال مع أستاذه، في حين أن المجموعة الأخرى التي لا تقوم بالتحضير تدل على إهمالها وعدم الاجتهاد وهذا يؤدي إلى الكسل والنفور من الدراسة.

12- هل المدة الزمنية لإلقاء الدرس كافية لفهم الدرس؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	49	61.25%
لا	31	38.75%
المجموع	80	100%

من خلال الجدول أعلاه نجد أن أفراد العينة بلغ عددهم الإجمالي 80 فردا في إجاباتهم على السؤال. فهناك من أجاب بنعم وبلغ عددهم 49 بنسبة 61.25% أما الذين أجابوا بلا

¹ الأفاق العلمية المستهدفة من تدريس قواعد اللغة العربية وفق المقاربة بالكفاءات في السنة الثالثة من التعليم الثانوي، ص204.

بلغ عددهم 31 بنسبة 38.75% ومنه نستنتج أنه يوجد دروس تحتاج إلى تفسير أكثر من طرف المعلم وتركيز من طرف المتعلم لذلك يراها البعض أنها غير كافية في حين أن هناك مقررات ودروس سهلة وبسيطة يمكن للمعلم إلقاءها في حصة واحدة لا أكثر.

13- ما هو شعورك أثناء إلقاء حصة النص المنطوق؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نشاط	39	48.75%
ملل	23	28.75%
صعوبة الفهم	18	22.5%
المجموع	80	100%

من خلال الجدول أعلاه نجد أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا بأنهم يشعرون أثناء حصة النص المنطوق بالنشاط 48.75% وهذا بسبب التفاعل القائم بين الأستاذ والتلاميذ مما يؤدي إلى رغبة التلاميذ في فهم النص مع حبههم له في حد ذاته في 28.75% من التلاميذ يملون من حصة النص المنطوق وذلك راجع لميولهم وعدم رغبتهم به، والنصوص الطويلة تشعرهم كذلك بالملل بينما نسبة 22.5% من التلاميذ أجابت بصعوبة الفهم ويرجع هذا لعدم فهمهم للنص جيدا وعدم قدرتهم على حفظ الأفكار في مدة قصيرة مع صعوبة استيعابهم فيؤكد لنا من خلال إجابة التلاميذ أنهم يشعرون بالنشاط أثناء حصة النص المنطوق وذلك لأنه يعتمد على مبدأ المناقشة والحوار بين المعلم والمتعلم، مما يشعره بالنشاط كونه ممارسة حديثة يعتمد أولا على القراءة والتكرار مع استعمال اليد والوسائل التعليمية الحديثة¹، بينما هناك فئة لا تحبذ هذا النشاط باعتباره أن التعبير الكتابي أفضل منه فهو يعبر عن رأيهم بحرية دون الخجل إلا أننا لا ننسى بأن سرعة استيعاب التلميذ تلعب دورا هاما في حب التلميذ لحصة النص المنطوق.

¹ ينظر: حمزة بوكثير، أثر مهارة الاستماع في تعليمية نشاط فهم المنطوق في مناهج الجيل الثاني، مجلد 21، العدد 01، ديسمبر 2021م، ص 406-407.

14- هل يراعي المعلم الفروقات الفردية بينكم؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	21	36.25%
لا	59	63.75%
المجموع	80	100%

من خلال الجدول رقم 14 نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة قد بلغ عددهم الإجمالي 80 فردا وإجاباتهم انقسمت إلى مجموعة تمثلت إجاباتهم بنعم بلغ عددهم 21 فردا بنسبة مئوية تقدر بـ 36% والإجابة الثانية كانت بلا ويبلغ عددهم 59 بنسبة 63.75% وعليه نستنتج بأن المعلم حسب إجابة الأغلبية لا يراعي الفروقات الفردية بين متعلميه لكن هنا نجد أن المعلم يجب عليه مراعاة الفروقات الفردية فهي شيء أساسي لعملية التعليم وهذا ما أكدته لنا الفئة الثانية التي أجابت بأن المعلم يراعي الفروقات الفردية بين التلاميذ وهذا ما كان يفعله سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فقد كان يخاطب أصحابه رضوان الله عليهم ومن جاء لطلب العلم حسب منزلته وقدر فهمه لذا يجب على المعلم العاقل الناجح أن يراعي الفروقات الفردية لكي يتحقق الهدف من العملية التعليمية بعمق وفعالية¹.

15- كيف ترى أنشطة البناء الفني؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
سهلة	59	73.75%
معقدة	21	26.25%
المجموع	80	100%

من خلال الجدول أعلاه نجد أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا أن الأنشطة البناء الفني سهلة كانت 73.75% أما من أجابوا أنها معقدة قدرت نسبتهم بـ 26.25% ومنه نستنتج بأن أنشطة البناء الفكري هي عبارة عن أمثلة دقيقة تهدف إلى مدى استيعاب التلميذ أبعاد النص

¹ ينظر: أحمد مصطفى حليلة، جودة العملية التعليمية آفاق جديدة لتعليم معاصر، ص 179-180.

الفكرية فهذا النوع من الأنشطة يساهم في الفهم والاستيعاب والتحليل إذ أنها تطرح فيها أسئلة تؤدي بالمتعلم إلى التفكير والوصول إلى الحقائق وتسمى أسئلة التفكير¹. إذ نجد أنه هناك من يستوعبها وهناك من يجدها معقدة ذلك لقدرات التلميذ.

16- إلى ما يعود ضعف استيعابك لنشاط البناء الفني؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
طريقة الأستاذ	26	32.5%
منهجية الدرس	41	51.25%
عدم الاهتمام بهذه المادة	13	16.25%
المجموع	80	100%

من خلال هذا الجدول نجد أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا بأن سبب ضعفهم في نشاط البناء الفني هو طريقة في الأستاذ قد بلغ عددهم 26 تلميذ بنسبة مئوية 32.5% والذين أجابوا أنه راجع إلى منهجية الدرس كان قد بلغ عددهم 41 بنسبة قدرت بـ 51.25% أما من أجابوا أن ضعفهم سببه عدم اهتمامهم بالمادة كان عددهم 13 تلميذ بنسبة مئوية 16.25% فأنشطة البناء الفكري تحتوي على أسئلة دقيقة تحتاج إلى تفسير فهناك من يرجع ضعف في هذا النشاط هو طريقة الأستاذ في التقديم والتلميذ لا يستوعب أي شيء فهناك معلمين يتبعون طرق تدريس لا يستوعب فيها التلميذ بينما من أجاب بأن منهجية الدرس هي السبب فنجد بأنه هناك دروس معقدة لا يستطيع التلميذ أن يفهمها في حين نجد فئة لا تهتم بهذه المادة ولا يحاولون فهمها.

¹ ينظر: سلوى ميدون، لهنة مروي، تعليمة تمرين البناء الفكري في كتاب اللغة العربية وكتاب الشبه المدرسي والامتحانات سنة 4 متوسط، ص15-16.

17- هل تنجز التطبيقات وحدك أم بمساعدة شخص آخر؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
وحدك	26	32.5%
بمساعدة الاخرين	54	67.5%
المجموع	80	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أجوبة أفراد العينة المدروسة انقسمت إلى قسمين قسم يقر بأنه ينجز التطبيقات وحده وبلغ عددهم 26 فردا بنسبة مئوية 32.5% أما القسم الثاني فهو ينجز التطبيقات بمساعدة الآخرين وكان عددهم 54 فردا بنسبة مئوية قدرت بـ 67.5% ومنه نستطيع أن نقول بأن معظم التلاميذ يعتمدون على الآخرين ولا ينجزون تطبيقاتهم وحدهم وهذا قد يؤدي إلى الكسل والاعتماد على الغير في حين أننا نجد فئة أخرى يعتمدون على أنفسهم لفهم الدرس أكثر ولكي ترسخ المعلومات في أذهانهم.

18- هل تحب حصة اللغة العربية؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	60	75%
لا	4	5%
قليلا	16	20%
المجموع	80	100%

من خلال هذا الجدول نجد أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا أنهم يحبون حصة اللغة العربية البالغ عددهم 60 بنسبة 75% وذلك بسبب شعورهم بالفخر والاعتزاز أثناء التحدث بها كما أنها لغة سهلة الفهم وتوصل له الأفكار أما من أجابوا أنهم لا يحبون حصة اللغة العربية قد بلغ عددهم 4 بنسبة 5% وذلك راجع إلى عدم اهتمامهم باللغة العربية وعدم فهمها بينما الذين أجابوا أنهم يحبونها قليلا كان عددهم 16 بنسبة 20% وذلك بسبب أنهم لا يرون أن الدروس التي تقدم في حصة اللغة العربية صعبة كما أنهم لا يحبونها حيث هناك فئة لا تهتم بدروس اللغة العربية خاصة القواعد. وفي الأخير يمكننا أن نستنتج بأن اللغة العربية مكانة كبيرة لدى

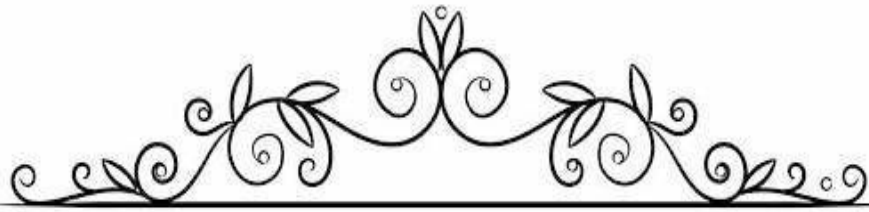
التلميذ إذ تعتبر اللغة العربية أفضل وأشرف اللغات فهي لغة القرآن >>فارتباط لغتنا بديننا الحنيف جعلها لغة مقدسة ممتدة الجذور إلى الماضي¹، فهي تعمل على فهم القرآن الكريم وفهم معانيه إضافة إلى أنها تمكن المتعلم من فهم القضايا اللغوية²، لكن هذا لا ينفي وجود فئة لا تحب اللغة العربية وتتفر منها وذلك راجع لكثرة المواضيع المختارة مع الطريقة التي يقدمها الأستاذ فتجعل المتعلم ينفر منها ولا يحبها.

¹ مادن سهام، بين العامية والفصحى، مجلة كلية العلوم الاسلامية العدد10، ديسمبر2004م، ص159.

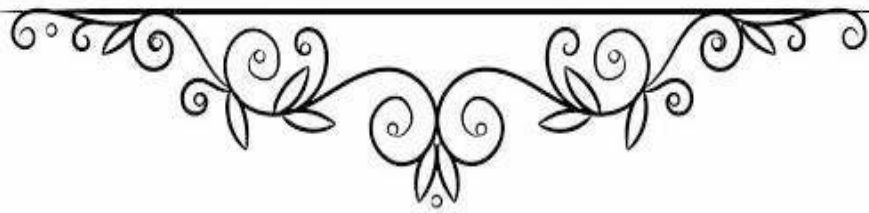
² ينظر: عصام محمد محفوظ، أهمية اللغة العربية في التعليم، 11-12-2022. <https://portal.arid.my>

خلاصة:

- من خلال ما قمنا بعرضه لنتائج الدراسة الميدانية المتحصل عليها حول تعليمية اللغة العربية والصعوبات التي توجه التلاميذ في تعلمهم لهذه المادة نستخلص أن:
- المتعلم يميل إلى نشاط القراءة أكثر من أي نشاط من الأنشطة التعليمية.
 - يواجه المتعلم صعوبة في التحدث بالعربية الفصحى.
 - التلميذ بالرغم من مواجهته لصعوبات كثيرة أثناء استخدامه للغة العربية الفصحى إلا أنه يعتبرها اللغة المفضلة لديهم فهي تسمى بلغة الضاد المرتبطة بالدين الإسلامي ومنه فالتلميذ يبذل قصار جهده لتعلمه لغة القرآن.
 - يرجع عزوف التلميذ للغة العربية ونفوره منها هو الأستاذ واستخدامه لها وطريقة التدريس التي يتبعها.
 - يأتي دور المعلم في إرشاد تلميذه أثناء وجود صعوبة في التعبير هنا يبرز المعلم دوره كمرشد.
 - التفاعل القائم بين الأستاذ والتلميذ أثناء إلقاء الدرس يؤدي إلى شعور التلميذ بالنشاط مع فهمهم واستيعابهم للدروس المقدمة.



خاتمة



- وفي الأخير نحمد الله عز وجل لإتمام هذا العمل، في النهاية توصلنا إلى بعض النتائج من خلال دراستنا لهذا الموضوع تعليمية اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة (المعوقات والحلول) دراسة ميدانية صنفناها إلى معوقات وحلول وهي على النحو التالي:
- إن تعليمية اللغة العربية في المرحلة المتوسطة تمثل جزءاً أساسياً من تعليم التلاميذ، وتعتبر أحد المكونات الثقافية والتراثية للمجتمعات العربية.
 - إن تعليمية اللغة العربية يمكن من خلالها تحسين مستوى المهارات اللغوية والأكاديمية والشخصية لدى التلاميذ، وتعزيز فهمهم وتحليلهم للنصوص العربية، وتعزيز الثقافة العربية وتطوير المهارات الشخصية الأساسية.
 - تعتبر العملية التعليمية جملة من المواقف والتقنيات والأنشطة الناتجة عن (المعلم، المتعلم، المادة التعليمية) والتي هي أساس نجاحها وهي عملية تكاملية، اتصالية، تفاعلية.
 - يعتبر المعلم الركن الأساسي في العملية التعليمية الذي يأخذ التلميذ منه المعلومات والخبرات ويعتبر قدوة حسنة له.
 - وبالرغم من أهمية تعليم اللغة العربية في المرحلة المتوسطة، إلا أنها تواجه بعض المعوقات التي تصعب عملية التعلم والتدريس، ومن أبرز هذه المعوقات المتعلقة بالمعلم، المتعلم، المنهج الدراسي، النظام التربوي والبيئة الاجتماعية نجد:
 - ضعف المهارات الأساسية لدى التلاميذ في اللغة العربية مما يتطلب الكثير من الجهد لتعويض هذا النقص.
 - الطرق التقليدية للتدريس، التي تعتمد على الحفظ والتكرار، وهو ما يجعل التلاميذ يفقدون الاهتمام بالمادة ويشعرون بالملل، وانعدام الرغبة.
 - عدم تحفيز التلاميذ لاستخدام اللغة العربية في الحياة اليومية مما يؤثر على تحفيزهم لتعلمها وتطوير مهاراتهم فيها.
 - التهاون في حل الواجبات المنزلية ونسخها من قبل زملائهم.
 - قلة التركيز والانتباه مع المعلم أثناء الدرس.

-انشغال التلاميذ باللعب وبالوسائل الحديثة كالجوال...
 -الضعف الأكاديمي في المادة وعدم الإلمام بالمنهج.
 -الاعتماد على أسلوب وطريقة واحدة في تدريس جميع المواد.
 -توظيف أساتذة ليسوا من ذوي الاختصاص.
 -التسامح في الأخطاء اللغوية التي يقع فيها التلاميذ.
 -إهمال بعض المعلمين للتلميذ الضعيف، وعدم استخدام الوسائل المناسبة للشرح المبسط.

-ضعف في تركيب قواعد النحو والصرف والإملاء.
 -تكرار نفس النمط في الأسئلة اللغوية، وتراكم الدروس الصعبة.
 -وجود أخطاء معرفية في المنهج.
 -عدم إعطاء الدروس حقها وجمعها في درس واحد مثل: الفاعل، المفعول به ونائب الفاعل.

-انعدام الأنشطة المدرسية التي تشجع الاهتمام باللغة.
 -غياب الوعي باللغة العربية.
 -عدم مشاركة الأسرة أبناءها في حل الواجبات المنزلية.
 -انعدام التواصل بين الأسرة والمعلم.
 -الاهتمام باللغات الأخرى.

ولكل مشكلة حل ويمكن لنا أن نقترح بعض الحلول التي ربما تساعد على تجاوز هذه المعوقات التي تواجه كل من المعلم والمتعلم في هذه المرحلة أو التقليل منها، ومن هذه المقترحات:

-الاعتماد على طرق مختلفة في عملية تدريس مع استعمال وسائل تعليمية التي تساعد على تغيير الجو داخل القسم.
 -الاهتمام أكثر بالتلميذ أثناء مرحلة التعليم الابتدائي.

- التقليل من عدد المواد وحجم برامجها الهائل، والتركيز على أوليات الكتابة والقراءة لتحسين المستوى اللغوي لديهم ليلبها فيما بعد توسيع معارفهم بمختلف العلوم والمناهج.
- التركيز على نشاط الإملاء والقواعد والصرف.
- تحبيب التلميذ باللغة من خلال ربط بعض القواعد بالقرآن الكريم وكذلك تحقيق البرامج وتبسيطها خاصة في مرحلة الابتدائي.
- حث التلاميذ على المطالعة والتعبير بنوعيه والتكثيف من الأعمال المنزلية ومراقبتها.
- العمل بالأفواج والإكثار من التمارين لخلق جو المنافسة بين المتعلمين داخل القسم.
- مراجعة المنهج الحالي وكيفية استخدامه من قبل المعلمين.
- توظيف أساتذة ذوي خبرة وكفاءة في المجال.
- التركيز على تصحيح الأخطاء اللغوية التي يقع فيها التلاميذ من أجل تحسين مستواهم في اللغة العربية.
- عدم مراعاة الفروقات الفردية بين التلاميذ وذلك من أجل تفادي إحساسهم بالإحباط والعزلة.
- تحفيز المتعلمين من أجل استخدام اللغة العربية في الحياة اليومية عن طريق إقامة نشاطات وندوات باللغة العربية وتشجيعهم على قراءة الكتب والمقالات.

التوصيات:

- يجب توظيف التقنيات الحديثة في عملية التدريس مثل الفيديوهات التعليمية والبرامج التفاعلية، لجعل الدروس أكثر متعة وشيقة.
- يجب تبسيط المناهج الدراسية والتركيز على المهارات الأساسية، مثل القراءة والكتابة والتحدث والاستماع، وتنمية مهارات التفكير النقدي.
- يجب توفير بيئة تعليمية مناسبة ومنهجية فعالة، وتحديد الأهداف الواضحة لتعليم اللغة العربية وتوفير الدعم اللازم للمتعلمين.

- يجب تشجيع التعاون والمشاركة بين المعلمين والتلاميذ وتحفيزهم على التعاون والمشاركة الفعالة في الدروس.

- يجب تخصيص ساعة لتحفيظ القرآن فالقرآن يفتح بصيرة التلميذ ويثري رصيده اللغوي.

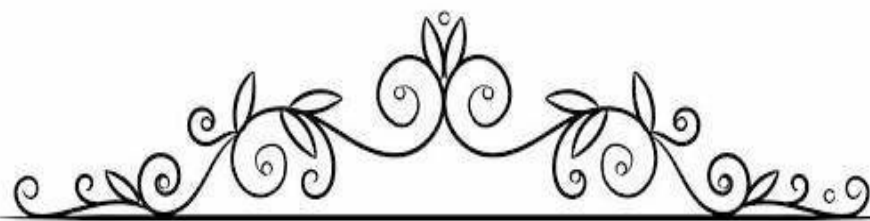
- يجب تحديد عناصر لكل موضوع فلا يبقى الموضوع مفتوحاً للساعة الواحدة غير كافية لتقديم النشاط خاصة الظواهر اللغوية.

- يجب تكثيف الأعمال المنزلية مع مراقبتها والتركيز على الاستظهار.

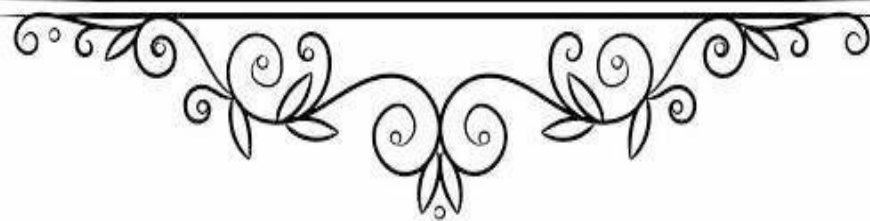
- يجب على المعلمين والمدارس العمل بجدية واجتهاد لتحديث المناهج الدراسية وتحسين جودة التعليم وتوفير الموارد اللازمة لتحقيق أفضل النتائج في تعليم اللغة العربية في المرحلة المتوسطة وعلى التلاميذ الاهتمام بتعلمها بجدية وإدراك أهميتها في حياتهم العلمية والعملية والثقافية.

باستخدام هذه الحلول والإجراءات الفعالة، يمكن تحسين عملية تعليم اللغة العربية في المرحلة المتوسطة وتطوير مهارات التلاميذ في اللغة العربية وتحفيزهم على استخدامها في الحياة اليومية.

وفي ختام هذه النتائج، يمكن القول إن تعليم اللغة العربية في المرحلة المتوسطة يعتبر أمراً حيوياً لتحقيق التنمية الشاملة للتلاميذ، وتطوير قدراتهم ومهاراتهم في اللغة العربية والتفكير والتحليل والإبداع، وتعزيز الثقافة العربية والتراثية لدى الجيل الجديد، ومن ثم يجب علينا جميعاً العمل بجدية ومثابرة لتحسين جودة التعليم العربي في المرحلة المتوسطة وتطويرها باستمرار.



قائمة المصادر والمراجع



الكتب:

- أحمد مصطفى حليلة، جودة العملية التعليمية آفاق جديدة لتعليم معاصر، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، الأردن-عمان، ط1، 2014م.
- أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت-لبنان، ط1، ج1، 2006م.
- حبيب بوزوادة وأ.د يوسف ولد النبوية، تعليمية اللغة العربية في ضوء اللسانيات التطبيقية، مكتبة الرشاد للطباعة والنشر، الجزائر، ط1، 2020م.
- الحسن اللحية، الكفايات في علوم التربية (بناء كفاية)، إفريقيا الشرق، (د ط)، (د ت).
- حسن شحاتة وأ.د زينب النجار، مراجعة عمار، معجم المصطلحات التربوية النفسية الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، أكتوبر 2003م.
- حسين حيال محسن الساعدي، المعلم الفعال واستراتيجيات ونماذج التدريس، دار الكتب والوثائق، بغداد، ط2، 2020م.
- سعد علي زاير و د. إيمان إسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار الصادق الثقافية، عمان، ط1، 2014م.
- سمير جلوب، الوسائل التعليمية، دار خالد اللحياني، المملكة العربية السعودية-مكة المكرمة، ط1، 2017م.
- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المدخل إلى التدريس، مكتبة نرجس، الشروق، (د ط)، 2010م.
- عبد الرحمن التومي، منهجية التدريس وفق المقاربة بالكفايات، (د د)، (د ط)، 2008م.
- عبد الله خميس صالح نصير، ظاهرة ضعف اللغة العربية عند طلاب المرحلة الأساسية المظاهر-الأسباب-العلاج، مكتبة إدارة التربية والتعليم بالوادي والصحراء، حضر موت، (د ط)، (د ت).

- عبد الله محمد شريف، مناهج البحث العلمي، كلية التربية، جامعة الفاتح، مكتبة الاشعاع للطباعة، ط1، 1996، ص123.
- علي أبو المكارم، الظواهر اللغوية في التراث النحوي، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، (د ط)، ج1، 1967م.
- علي جواد الطاهر، أصول تدريس اللغة العربية، دار الرائد العربي، بيروت-لبنان، ط2، 1984م.
- فرح أسعد، المعلم الناجح في التربية والتدريس، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع، عمان، ط، 2018م.
- فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن-عمان، (د ط)، (د ت).
- محمد الدريج، تطوير مناهج التعليم معايير علمية... متطلبات الواقع.. أم ضغوط خارجية؟، منشورات رمسيس، الرباط، (د ط)، العدد32، سبتمبر2005م.
- محمد السيد علي، تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية، دار مكتبة الإسراء للطبع والنشر والتوزيع، (د ط)، 2005م.
- محمد الصالح الحثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى، (د ط)، (د ت).
- محمد العبد، اللغة المكتوبة واللغة المنطوقة في النظرية، دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع، القاهرة-باريس، (د ط)، 1990م.
- هيا محمد مسعد العطوي وبشاير ناجي النزوي، مهارة القراءة والكتابة ودورها في تعلم اللغة العربية، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر، 1439هـ.
- هيثم صالح إبراهيم الدليمي، طرائق تدريس اللغة العربية الأخطاء الإملائية الشائعة دراسة تحليلية، دار دجلة للنشر والتوزيع، ط1، 2015م.

• المذكرات:

- أحمد الطيبي، عبد الكريم مقدم، فهم المنطوق قيمه وأبعاده في ضوء مناهج الجيل الثاني السنة أولى متوسط أنموذجا، كلية الآداب واللغات، قسم الأدب واللغة العربية، مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في تخصص تعليمية اللغات، جامعة العقيد أحمد دراية-أدرار-2017م-2018م.
- الأزهر معامير، المقاربة بالكفاءات دراسة تحليلية نقدية لمنهاج اللغة العربية للسنة أولى ابتدائي، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة قاصدي مرباح-ورقلة-،2014م-2015م.
- أسماء مشتهة، الويزة بوزيدي، تعليمية النحو وأثرها في تنمية اللغة لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم المتوسط-دراسة ميدانية، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، جامعة أكلي محند أولحاج، البويرة، 2015م-2016م.
- سلوى ميدون، لهنة مروك، تعليمية تمرين البناء الفكري في كتاب اللغة العربية وكتاب الشبه المدرسي والامتحانات "لسنة الرابعة متوسط"، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، جامعة العقيد أكلي محند أولحاج-البويرة-2015م-2016م.
- صفاء ديدة، العطرة مباركي، توظيف تقنيات التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم المتوسط، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، جامعة قاصدي مرباح-ورقلة- 2019م-2020م.
- ليلي بن ميسية، تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفّي دراسة وتقويم لدى تلاميذ الثالثة متوسط-مدينة جيجل أنموذجا- كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، قسم اللغة العربية وآدابها، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة فرحات عباس-سطيف-2009م-2010م.

المجلات:

- إدريس بوحوت، مفهوم المنهاج ومكوناته، مجلة علوم التربية، (د ع)، (د ت).
- البليهد نوره محمد، أدوار معلم التعليم العام في المملكة العربية السعودية في ضوء الدورات التدريبية المقدمة (دراسة ميدانية)، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد162، الجزء الأول، يناير 2015م.
- حليلة بن مامة، الأنشطة التعليمية أنواعها وعناصرها، مجلة آفاق علمية، مجلد12، عدد01، 2020م.
- حمزة بوكثير، أثر مهارة الاستماع في تعليمية نشاط فهم المنطوق في مناهج الجيل الثاني، مجلة الآداب، العدد01، مجلد21، ديسمبر 2021م.
- رشيد فلكاوي، تعليمية اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، مجلة الآداب، العدد14.
- زوليخة علال، التعليمية المفهوم والتطور، مجلة الآداب واللغات، العدد04، جوان 2016م.
- سعيدة خالد، أساليب التقويم البيداغوجي في ظل المقاربات بالكفاءات السنة الأولى من التعليم المتوسط-أنموذجا- مجلة مدارات في اللغة والأدب مركز مدارات للدراسات والأبحاث، المجلد1، العدد2، 2019م، تبسة الجزائر.
- سورية قادري، إسماعيل سيبوكر، العملية التعليمية وآليات التقويم في الفكر التربوي عند ابن خلدون من خلال المقدمة، مجلة آفاق علمية، المجلد11، العدد01، 2019م.
- صعوبات تعليم القواعد النحوية وتعلمها في المرحلة الابتدائية بقطر، مجلة كلية التربية، العدد180 ج2، أكتوبر 2018م.
- طيب هشام، دور المثلث التعليمي في التربية مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد34، 2018م.
- لامية حمزة، الإدماج في الوثائق التربوية وتمثلاته في كتابات التلاميذ، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، (د ع) 12-01-2020م.

- مادن سهام، بين العامية والفصحى، مجلة كلية العلوم الإسلامية، العدد10، ذو القعدة1425، ديسمبر2004م.
- مادن سهام، بين العامية والفصحى، مجلة كلية العلوم الإسلامية، العدد16، ديسمبر2004م.
- محمد غالم، إصلاح عملية التقويم في مناهج التعليم المتوسط من خلال المستندات التربوية، مجلة آفاق علمية، العدد04، مجلد11، سبتمبر2019م.
- نصر الدين قدور، تعليمية فهم المنطوق في السنة الرابعة من التعليم الابتدائي انطلاقا من مناهج اللغة المعاد كتاباته سنة 2016، مجلة اللسانيات التطبيقية، المجلد4، العدد7، الجزائر2.
- نور الدين أحمد قايد وحكيمة سبيعي، التعليمية وعلاقتها بالبيداغوجية والتربية، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، العدد08، 2010م.
- يخلف رفيقة، بيداغوجيا بالمشروع وأهميتها في المناهج التربوية، مجلة البحوث التربوية والتعليمية، المجلد09، العدد02، 2020م، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف.

المقالات:

- أحمد بن عجمية، تعليمية الأنشطة اللغوية في مرحلة التعليم المتوسط للسنة الرابعة نموذجا.
- خلود رحيم عصفور، التعلم والتعليم وخصائصها مقياس علم النفس التربوي، كلية التربية للبنات، قسم العلوم التربوية والنفسية، جامعة بغداد-العراق، (د ت).
- عبد الحفيظ تحريشي، الأنشطة المستخدمة في العملية التعليمية ودورها في تحقيق الأهداف التربوية الأنشطة اللغوية للسنة الثانية ابتدائي نموذجا، جامعة بشار.
- محمد بحسين، الواجبات المنزلية، 19-05-2018م.

المحاضرات:

- عبد الخالق رشيد، محاضرة المقاربة بالأهداف (الأهداف الإجرائية)، كلية الآداب والفنون، قسم اللغة العربية وآدابها.
- قزقوز محمد، محاضرات تصميم وبناء المنهاج التربوي، معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة نور البشير بالبيض، 2018م-2019م.
- مرابط مسعود، طرائق وأساليب التدريس، محاضرة، أم البواقي، جامعة العربي بن المهدي، 2017م.

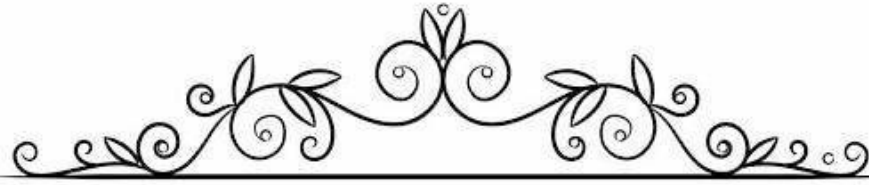
الوثائق البيداغوجية:

- الآفاق العلمية المستهدفة من تدريس قواعد اللغة العربية وفق المقاربة بالكفاءات في السنة الثالثة من التعليم الثانوي.
- محفوظ كحوال ومحمد بومشاط، دليل الأستاذ مادة اللغة العربية وآدابها السنة الأولى من التعليم المتوسط، إشراف وتنسيق محفوظ كحوال، موفم للنشر.
- مناهج مرحلة التعليم المتوسط، وزارة التربية الوطنية، 2016م.
- هيئة التأطير بالمعهد، تعليمية اللغة العربية للتعليم المتوسط، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية.

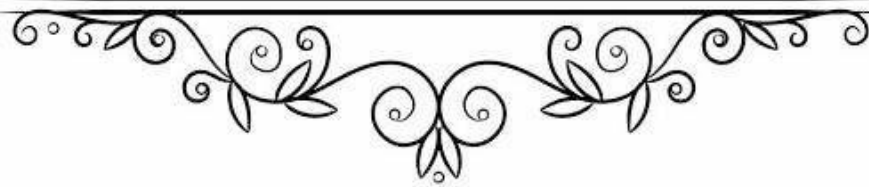
المواقع الالكترونية:

- www.moslih.com 2023-05-18 / 21:00
- <https://almothapaf.com> 2023-5-19/ 21:00
- www.ALayam.com 2023-05-19/12:00
- www.noslih.com 2023-5-19/ 13:00

- www.turbikafa.com 20-5-2023 / 22:48
- <https://aleph.edinum.org> 21-5-2023 / 13:00
- www.maharaa.com 12:00
- <https://faculty.ksu.edu.sa> هدى قحطاني، الأنشطة التعليمية
- عصام محمد محفوظ، أهمية اللغة العربية في التعليم، 2022-12-11
<https://portal.arid.my>



فهرس الموضوعات



ب	شكر وعرفان.....
هـ	اهداء.....
و	مقدمة.....

الفصل الأول: تعليمية اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة

6	1- مفهوم تعليمية اللغة العربية :
6	أ- مفهوم التعليمية:.....
7	ب- أركان العملية التعليمية:.....
14	ج- أقسام العملية التعليمية:
15	د- مفهوم تعليمية اللغة العربية:.....
16	2- أهمية تعليم اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة:.....
16	أ- التعريف بمرحلة المتوسط:.....
17	ب- خصائص تلميز المرحلة المتوسطة:.....
18	ج- أهداف تعليمية اللغة العربية لهذه المرحلة:
19	3- التعريف بمنهاج اللغة العربية وأسس بنائه:.....
19	أ- التعريف بمنهاج اللغة العربية:.....

21	ب-أسس بناء المنهاج:
23	4-التعريف بالأنشطة التعليمية:
24	أ-القراءة:
25	ب-النص المنطوق:
26	ج-الظواهر اللغوية:
27	د-الإنتاج المكتوب:
27	هـ-الأعمال الموجهة:
28	5-الطرائق التعليمية:
28	أ-طريقة المقاربة بالكفاءات:
30	ب-طريقة المقاربة النصية:
31	ج-طريقة مقاربة المشروع:
32	خلاصة:

الفصل الثاني: دراسة ميدان تحليل الاستبيان الخاص بالأساتذة والتلاميذ

34	تمهيد:
34	منهجية الدراسة الميدانية:
34	أولاً: أداة الدراسة:

36.....	ثانيا: تحليل الاستبيان الخاص بالأساتذة:
51.....	خلاصة:
52.....	ثالثا: تحليل الاستبيان الخاص بالتلاميذ
66.....	خلاصة:
67.....	خاتمة.....
72.....	قائمة المصادر والمراجع.....
80.....	فهرس الموضوعات.....
84.....	الملخص.....
85.....	الملاحق.....

الملخص

حاولنا في بحثنا هذا الإجابة على الإشكالية التي تتمثل في ما هي أهم الصعوبات التي يواجهها كل من المعلم والمتعلم في مرحلة المتوسط في تعليمية اللغة العربية؟ وماهي أهم الحلول المقترحة؟ إذن فالتعليمية هي الدراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعلم الذي يندرج فيها المتعلم ببلوغ أهداف معرفية حيث تركز على المعلم، المتعلم، المادة العلمية، كما أن لها نوعين:

تعليمية عامة وتعليمية خاصة وهذا موضوع دراستنا حول تعليمية اللغة العربية في المرحلة المتوسطة (الصعوبات والحلول) حيث قمنا بوضع دراسة نظرية حول التعليمية وتعليمية اللغة العربية في المرحلة المتوسطة ودراسة ميدانية لتطبيق الجانب النظري وكانت خلاصة القول هي الحرص على تعليم اللغة العربية في المرحلة المتوسطة وذلك من أجل رفع قيمتها والاهتمام بها من خلال تدريسها في مراحل أخرى من التعليم.

Abstract:

In this research, we tried to answer the problem, which is represented in what are the most important difficulties faced by both the teacher and the learner in the intermediate stage in teaching the Arabic language? What are the most important proposed solutions? So educationalism is the scientific study to organize the learning situations in which the learner falls in by achieving cognitive goals, as it is based on the teacher, the learner, and the scientific material, and it has two types:

General education and private education, and this is the subject of our study on teaching the Arabic language in the intermediate stage (difficulties and solutions). In order to raise its value and interest by teaching it in other stages of education.

الملاحق

الاستبيان الخاص بالتلاميذ.

_البيانات الشخصية الخاصة بالتلميذ:

الجنس:

_ ذكر أنثى

_السن

1_ ما هي اللغة المحبذة لديك أثناء المناقشة؟

الفصحى الدارجة المزوجة بينهما

لماذا؟.....
.....

2_ بماذا تشعرون وأنتم تتحدثون باللغة العربية الفصحى؟

الاعتزاز الخجل اللامبالاة لاشيء

لماذا؟.....
.....

3_ ما هو النشاط التعليمي المحبذ لديك؟

النص المنطوق التعبير الكتابي القواعد القراءة

لماذا؟.....
.....

الملاحق

4_ ما هي اللغة التي يستخدمها معلمك داخل القسم؟

العربية الفصحى الدارجة المزوجة بينهما

5_ هل يرشدك المعلم إلى طرق وأساليب الكتابة الصحيحة أثناء حصة التعبير؟

نعم لا أحيانا

6_ ما هي أغلب الأخطاء التي تقع فيها أثناء التعبير الكتابي؟

أخطاء إملائية أخطاء نحوية أخطاء لغوية

7_ هل تتقن مهارة التعبير الشفهي؟

نعم لا

لماذا؟.....
.....

8_ هل ترغب في درس القواعد؟

نعم لا

9_ ما هي الوسائل التي تساعدك أكثر على فهم الدرس أثناء الحصة؟

السبورة الكتاب المدرسي وسائل أخرى

لماذا؟.....
.....

10_ ما هي نسبة إقبالك واهتمامك بدرس القواعد؟

درجة عالية درجة متوسطة درجة ضعيفة

11_ هل تقوم بتحضير دروسك مسبقاً؟

نعم لا

لماذا؟.....
.....

12_ هل المدة الزمنية لإلقاء الدروس كافية لفهم الدرس؟

نعم لا

13_ ما هو شعورك عند إلقاء حصة النص المنطوق؟

نشاط ملل صعوبة الفهم

لماذا؟.....
.....

14_ هل يراعي المعلم الفروقات الفردية بينكم؟

نعم لا

15_ كيف ترى أنشطة البناء الفني؟

سهلة معقدة

16_ إلى ما يعود ضعف استيعابك لنشاط البناء الفني؟

طريقة الأستاذ منهجية الدرس عدم اهتمامك بهذه المادة

17_ هل تنجز التطبيقات وحدك أم بمساعدة شخص آخر

وحدك بمساعدة الآخرين

18_ هل تحب حصة اللغة العربية؟

نعم لا قليلا

لماذا؟.....
.....

الاستبيان الخاص بالأساتذة.

البيانات الشخصية الخاصة بالأستاذ.

_ الجنس:

ذكر أنثى

_ السن: الخبرة:

_ المؤهل العلمي:

ليسانس ماجستير مدرسة عليا

_ الصفة:

مرسم متربص مستخلف

1_ ما هي اللغة التي تستعملها أثناء تقديم الدرس؟

العربية الفصحى الدارجة المزوجة بينهما

لماذا؟.....

.....

2_ هل تقوم بصياغة الأهداف الإجرائية لدرسك في ضوء قدرات التلميذ؟

دائماً أحيانا أبدا

لماذا؟.....

.....

3_ ما الوسائل التي تعتمد عليها في تحديد ذلك؟

وثائق ومناهج وزارة التربية كتب في مجال التخصص أخرى

لماذا؟.....
.....

4_ ما رأيك في محتوى نشاط القراءة هل هو؟

أعلى مستوى من قدرات التلاميذ مناسب لقدرات التلاميذ أقل مستوى من قدراتهم

5_ هل يتفاعل تلاميذ قسمك مع نشاط القراءة؟

نعم لا

لماذا؟.....
.....

6- هل تعتقد أن للتلاميذ رغبة في الأنشطة التعليمية؟

نعم لا

لماذا؟.....
.....

7- كيف تتأكد من فهم التلاميذ للدرس؟

النقاشات داخل القسم الواجبات المنزلية الامتحانات الفجائية

8- ما هي الوسائل التي تساعدك في إلقاء الدرس؟

السيبورة الكتاب المدرسي وسائل أخرى

9- إلى ماذا ترجعون ضعف التلميذ في مادة القواعد؟

صعوبة المادة البرامج أسباب أخرى

لماذا؟.....
.....

10- هل تجدون إقبال واهتمام التلاميذ على حصة النص المنطوق؟

نعم لا نوعا ما

لماذا؟.....
.....

11- هل يهتم التلاميذ بإنجاز التمارين المنزلية؟

نعم لا

لماذا؟.....
.....

12- هل يوظف التلميذ مكتسباته القبلية في حصة التعبير الكتابي والتعبير الشفوي؟

نعم لا أحيانا

13- عند تصحيحك للتعبير الكتابي هل تركز على؟

الأخطاء النحوية الأخطاء اللغوية الأخطاء الإملائية

14- أيهما أقرب إلى نفسية التلاميذ؟

التعبير الكتابي التعبير الشفوي ولا نشاط

15- هل تجدون المدة الزمنية لتقديم أنشطة اللغة العربية كافية لاستيعاب التلميذ؟

نعم لا

16- ما هي المقاربة الأنسب لتقديم حصص العربية؟

المقاربة بالكفاءات المقاربة النصية مقاربة المشروع مقاربات أخرى

17- يعاني التلاميذ من الضعف في مستواهم اللغوي هل يعود ذلك إلى؟

المعلم المتعلم المقررات الدراسية طرائق التدريس

18- ما هي الحلول التي تقترحونها من أجل تحسين المستوى اللغوي عند التلاميذ؟

.....

.....

.....

.....

.....



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي



كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

الرقم : 15 ق.ل.أ.ع /ك.آ.ل 2023 إلى السيد :مدير متوسطة العايز بوبكر - المغير

الموضوع/طلب الإذن بزيارة

يشهد رئيس قسم اللغة والأدب العربي أن الطالبات: دغوش حنان- العايز أسماء- يوسف الزهرة
المنتديات لجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي ،سنة ثانية ماستر - تخصص : لسانيات عامة .
في إطار إعداد بحث بعنوان:تعليمية اللغة العربية في مرحلة متوسطة (معوقات وحلول)
دراسة ميدانية متوسطات ولاية المغير
ولذا نرجو منكم السماح للطالبة بزيارة مؤسستكم لتحقيق الأهداف العلمية المرجوة من الزيارة .

الوادي في : 2023/03/02

رئيس القسم
جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
رئيس قسم اللغة والأدب العربي
المكلف بالدراسات في التدرج وشؤون الطلبة
المكلف بالدراسات في التدرج وشؤون الطلبة
د. عبد الرحمان بن عمر

مدير المتوسطه
اسحق بي 15/118
2023
مدرسة المجاهد العايز بوبكر
المدير
الولاية المغير
بوزقاق أحمد



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي



كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

الرقم: 14 ق.ل.أ.ع /ك.آ.ل 2023 إلى السيد :مدير متوسطة عيسى مشحاط - المغير

الموضوع/طلب الإذن بزيارة

يشهد رئيس قسم اللغة والأدب العربي أن الطالبات: دغوش حنان- العايز أسماء- يوسف الزهيرة

المنتميات لجامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، سنه نانية ماستر - تخصص . لساليات عامة .

في إطار إعداد بحث بعنوان: تعليمية اللغة العربية في مرحلة متوسطة (معوقات وحلول)

دراسة ميدانية متوسطات ولاية المغير

ولذا نرجو منكم السماح للطالبة بزيارة مؤسستكم لتحقيق الأهداف العلمية المرجوة من الزيارة .

الوادي في : 2023/03/02

ع/رئيس القسم



الصانعة مسمومة دة
بالتوقيع



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي



كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

الرقم : 16 ق.ل.أ.ع /ك.آ.ل 2023 إلى السيد : مدير متوسطة امبارك الحجلي - المغرب

الموضوع/طلب الإذن بزيارة

بشهاد رئيس قسم اللغة والأدب العربي أذ الطالبات: دغوش حنان- العايز أسماء- يوسف الزهرة

اللتيمات لجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، سنة ثابيه ماستر - تخصص : لسانيات عامه .

في إطار إعداد بحث بعنوان: تعليمية اللغة العربية في مرحلة متوسطة (معوقات وحلول)

دراسة ميدانية متوسطات ولاية المغرب

ولذا نرجو منكم السماح للطالبة بزيارة مؤسستكم لتحقيق الأهداف العلمية المرجوة من الزيارة .

الوادي في : 2023/03/02

رئيس القسم



نماذج عن مذكرات:

نموذج (01):

المقطع التعليمي: العلم والاكتشافات العلمية.

رقم المذكرة: 08

الميدان: إنتاج المكتوب (تعبير كتابي).

المدة: 45 دقيقة.

المحتوى: تكملة فكرة.

المستوى: أولى متوسط.

الوسائل: كتاب-تلميذ-سبورة.

الأستاذة: العمراني بشرة.

الكفاءة المستهدفة: القدرة على تكملة فكرة وتقوية معناها باستخدام نمطي السرد والوصف وينهي حسه اللغوي وشجاعته الأدبية.

الوضعية	الوضعيات التعليمية التعلمية	التقويم
الانطلاق	ونهيأ: أخبرتك جدتك قصة وقبل تكملتها رن هاتفها فردت على الاتصال وبعدها طلبت منها أكملها. أكنت تأخذ العبرة بكلامها إن لم تكمل (ج) لا، نعم؟ لأنها ناقصة متى تكون مفيدة؟ (ج) إذا كانت تامة.	تشخيصي: ينهيأ ويتعرف على فائدة إكمال الكلام.
مرحلة بناء التعليمات	<p>عرض الفقرة: من الكتاب المدرسي ص35.</p> <p>قراءة الفقرة قراءة نموذجية، متبوعة بقراءات فردية إعرابية سليمة ومعبرة.</p> <p>المناقشة والتحليل:</p> <p>س) عن تتحدث الفقرة؟ عن أب حريص على مصلحة ابنه.</p> <p>س) ماذا فعل ليتأكد من سلوك ابنه؟ اتجه إلى غرفته.</p> <p>س) ما الحالة التي وجدته عليها؟ لم يذكر ذلك.</p> <p>س) هل هذه الفكرة تامة؟ لا بل ناقصة تحتاج إلى تكملة.</p> <p>س) ماذا تنتظر عند توقفك من قراءة هذه الفقرة؟ إكمالها لمعرفة المزيد.</p> <p>س) هل تكون الفقرات دائما ناقصة؟ لا هناك التامة.</p> <p>الاستنتاج:</p> <p>الفكرة نوعان:</p> <p>أ-تامة: وهي المشتملة على معنى تام واضح يسكت عنه لوضوحه وفيه تبسيط الفكرة بجمع عناصرها.</p> <p>ب-الناقصة: وهي التي تحتاج إضافة أو تكملة ليتم معناها، ويتضح مغزاها، وذلك لنقص أخذ عناصرها.</p>	بنائي: يحسن قراءة الفقرة. يناقش ويتفاعل ويجيب عن الأسئلة.

	خطوات مساعدة لتكملة الفكرة: أ) أثري الفكرة بمعلومات مناسبة صحيحة. ب) أوظف القواعد (النعوت، الفاعل) والبلاغة كالتشبيه، السجع...إلخ.	
ختامي: يطبق التقنية المدرسة.	أُتدرب: أكمل الفقرة السابقة، لتصبح ذات دلالة ومعنى مستخدماً نمط السرد والوصف بنوعيه.	استثمار

نموذج (02)

المقطع التعليمي: العلم والاكتشافات العلمية. المدة: ساعة.
 الميدان: فهم المكتوب (ظاهرة لغوية). المستوى: الثانية متوسط.
 المحتوى المعرفي: إسناد الفعل الناقص إلى الضمائر. السندات: الكتاب المدرسي-
 السبورة. الأستاذة: ماجدة العلمي.
 الموارد المستهدفة:

التعرف على الفعل الناقص.

يتعرف على ما يصيبه من تغيرات عند إسناده إلى ضمائر.

التقويم	الوضعيات التعليمية التعلمية	المراحل																												
تشخيصي يكشف عنوان الدرس.	مراجعة أحكام درس: إسناد الأجوف إلى الضمائر. سبق وأن تعرفت على إسناد الأجوف إلى الضمائر واليوم سنتعرف على إسناد الناقص إلى الضمائر.	الانطلاق																												
بنائي: يقرأ الشواهد. يناقش. يتعرف على الفعل الناقص.	الشواهد: 1_ من سلك طريقا "يبتغي" فيه علما سلك له طريقا إلى الجنة. 2_ سما ضيق أبي الذرداء بحاجته عند مضيفه. لاحظو المثال 1: ما نوع الكلمة يبتغي؟ فعل. قم بإسناده إلى الضمير هو في الماضي؟ هو ابتغي. ما نوع هذا الفعل من حيث الصحة؟ معتل الآخر. ماذا تسمي الفعل المعتل الآخر؟ الفعل الناقص: هو الفعل الذي آخره حرف علة أي معتل الآخر مثال: (مشى، رضي...) قم الآن بتصريف الفعل ابتغي مع كل الضمائر في كل الأزمنة.	بناء التعليمات.																												
يبني أحكام الدرس.	<table border="1"> <thead> <tr> <th>الضمائر</th> <th>الماضي</th> <th>المضارع</th> <th>الأمر</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>أنا</td> <td>ابتغيت</td> <td>ابتغي</td> <td></td> </tr> <tr> <td>نحن</td> <td>ابتغينا</td> <td>نبتغي</td> <td></td> </tr> <tr> <td>أنت</td> <td>ابتغيت</td> <td>تبتغي</td> <td>ابتغ</td> </tr> <tr> <td>أنت</td> <td>ابتغيت</td> <td>تبتغين</td> <td>ابتغي</td> </tr> <tr> <td>أنتما</td> <td>ابتغيتما</td> <td>تبتغيان</td> <td>ابتغيا</td> </tr> <tr> <td>أنتم</td> <td>ابتغيتم</td> <td>تبتغون</td> <td>ابتغوا</td> </tr> </tbody> </table>	الضمائر	الماضي	المضارع	الأمر	أنا	ابتغيت	ابتغي		نحن	ابتغينا	نبتغي		أنت	ابتغيت	تبتغي	ابتغ	أنت	ابتغيت	تبتغين	ابتغي	أنتما	ابتغيتما	تبتغيان	ابتغيا	أنتم	ابتغيتم	تبتغون	ابتغوا	
الضمائر	الماضي	المضارع	الأمر																											
أنا	ابتغيت	ابتغي																												
نحن	ابتغينا	نبتغي																												
أنت	ابتغيت	تبتغي	ابتغ																											
أنت	ابتغيت	تبتغين	ابتغي																											
أنتما	ابتغيتما	تبتغيان	ابتغيا																											
أنتم	ابتغيتم	تبتغون	ابتغوا																											

أنتن	ابتغيتن	تبتغين	ابتغين
هو	ابتغى	يبتغي	ابتغين
هي	ابتغت	تبتغي	ابتغين
هما	ابتغا	يبتغيان	ابتغين
هم	ابتغوا	يبتغون	ابتغين
هن	ابتغين	يبتغين	ابتغين

يحذف حرف العلة من الفعل الناقص، إذا اتصلت به واو الجماعة مثل: دعوا، رموا.
أو اتصلت به تاء التانيث مثل: دعت، رمت.
أو إذا اسندا إلى الضمير المخاطب (أنت) في الأمر

أوظف تعليماتي ص 93

يستنتج القاعدة

يوظف مكتسباته

الحمد لله